الخميس 22 تشرين الأول 2020
العدد 4180 السنة الخامسة عشرة
Jeudi 22 Octobre 2020 no 4180 15ème année

20 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

توصيات «حرب الوعي» الاسرائيلية:
حزب الله سبب معاناة لبنان

5

«خفض» سعر الصرف: هدية سلامة لرئيس «المستقبل» [3]

الحريري يُطلق معركة كسر باسيل [2]

الانتخابات الأميركية
ترامب يراهن على الفوضى

[12 ـ 13]

باتت «الفوضى» التي حذّر ترامب من انفلاشها، في حال خسارته، الشغل الشاغل لخصومه الذين باتوا يهابون اليوم التالي للاقتراع، حين سيخرج «المتطرفون» لتطبيق القانون بأيديهم (أ ف ب)

قضية

اجتماع «العمالي» و«الهيئات» **سحق العمّال بعد الأجور**

4

قضية

الطلاب في الخارج رهائن لدى شركات السمسرة

6

قضية

كيف يستعيد العراق أعماله الفنية المسروقة؟

19

المشهد السياسي

التكليف بأقل من 60 نائباً اليوم
الحريري يُطلق معركة كسر باسيل

أتت الكلمة التي وجّهها الرئيس ميشال عون إلى اللبنانيين أمس «محجّجة» بالرسائل في كل اتجاه. ومفادها أنه سلّم بتسمية الرئيس سعد الحريري، لكنه لن يفعل ذلك في عملية التأليف، التي ستكون على الأرجح حلبة صراع بين الطرفين. فالحريري أيضاً يُطلق، بتكليفه برئاسة الحكومة، معركة تقود كل سيناريواتها إلى هدف أوحد: كسر جبران باسيل

(هيثم الموسوي)

كثيرةٌ هي المُفارقات والمغازي التي حملتْها الشارع اللبناني عشية الاستشارات النيابية التي ستنطلق جولاتها اليوم لتكليف الرئيس سعد الحريري بتأليف حكومة جديدة. فـ«ساحة الشهداء» التي تلطّى خلفها الحريري لإدارة محركات التحشيد ضد عهد الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، وجدت نفسها أولى ضحايا «العودة» إلى السراي الحكومي. هذه المنصّة التي تصرّف الحريري، قبل عام، كأنه جزءٌ منها ومتحدث باسمها، واستخدمها كمطيّة لإطاحة التسوية الرئاسية والانقلاب على نتائج الانتخابات النيابية، كانت شاهدة على كونه أحد رموز السلطة، كما على انفصاله عن هموم الناس الذين خرج بعضهم أمس للتعبير عن رفضهم تكليفه مجدّداً، فلم يجدوا لهم بالمرصاد إلا جمهور «المستقبل» الذي قابلَ رفضهم بحرق قبضة «الثورة» التي على ظهرها خرج الحريري من السلطة، وعلى ظهر إحراقها يعود اليوم!

واليوم هو نهار جديد في بيروت التي تُسدل الستارة على معركة التكليف الذي ضمنه الحريري في جيبه بعدد من النواب لا يتجاوز ستين صوتاً، بعدما اتخذ حزب الله قراراً بعدم التسمية. الأصوات المؤكدة لمصلحته حتى مساء أمس كانت لنواب كتل «التنمية والتحرير» و«المستقبل» و«الاشتراكي» و«المردة» و«كتلة الوسط». إضافة إلى النائب جان طالوزيان الذي اتخذ قراراً منفصلاً عن «القوات» لمصلحة الحريري «في ظل عدم تفاهم القوى السياسية على رؤية إنقاذية للواقع السياسي والاقتصادي المتدهور»، أعلن رئيس الكتلة القومية، النائب أسعد حردان، بعد تلقّيه اتصالاً هاتفياً من الحريري، أن الكتلة ستتخذ موقفها اليوم. ويأتي موقفا رئيس الحزب ورئيس الكتلة انعكاساً للانقسام الذي يعانيه منه الحزب منذ خسارة لائحة حردان الانتخابات الحزبية الشهر الفائت.

وما إن ينتهي عرض الاستشارات، حتى تُطلق صفارة معركة جديدة، هي معركة التأليف، ليتجه المشهد إلى مزيد من الحماوة، إذ تتزايد التوقعات بارتفاع وتيرة التشنجات السياسية في انعكاس للمواجهة الشرسة بين الحريري من جهة وعون والوزير السابق جبران باسيل من جهة أخرى. وبدا أن الأهداف المُبيّتة للحريري هي تثبيت أن عون وباسيل هما الخاسران الوحيدان في مرحلة ما بعد 17 تشرين، وصولاً إلى دفعهما إلى اشتباك جديد وإظهارهما في صورة المعرقل لتأليف الحكومة. فالتوتّرات التي سبقت التكليف ظهّرت قابلية كبيرة للصدام بينهما بعدَ التسمية، ولا سيما في حال أصرّ الرئيس المكلّف على تجاوز رئيس تكتل «لبنان القوي» وتجاهله في مشاورات التأليف.

ويشي المناخ قبيل التكليف بأن من الصعب تصوّر إمكان بلوغ اتفاقات «سحرية» حول عملية التأليف، إذ إن أصل المشكلة يتمثّل في التوازنات داخل الحكومة والصراع على صلاحيات تأليفها كما بيانها الوزاري وبرنامجها الإصلاحي. ورُغم أن الحريري قد أوحى في الأسابيع الماضية، في مشاوراته مع القوى السياسية، باستعداده لتقديم التنازلات على قاعدة «مش رح نختلف»، فإن ثلاثة خيارات أمام الحريري بقيت مدار ترقّب:

الخيار الأول، أن يُعود الحريري إلى نغمة تأليف حكومة لا أحزاب فيها ولا وجوه سياسية. وهو خيار أقرب إلى النكتة، لكونه زعيم لفريق سياسي منذ العام 2005، ورئيس لتيار سياسي شارك لسنوات في حكومات سياسية كانت آخرها حكومته التي استقالت العام الماضي. وهو خيار يعني أيضاً أن الحكومة لن ترى النور، ما يعني تكرار تجربة السفير مصطفى أديب.

الخيار الثاني، هو أن يتبنّى الحريري طرح رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، بأن يوافق على تأليف حكومة مختلطة من 6 وزراء سياسيين و14 تكنوقراط.

> عون يهاجم بري والحريري وجنبلاط من دون أن يسمّيهم: أنا شريك في تأليف الحكومة
>
> رئيس «القومي» يؤكّد عدم تسمية أحد، ورئيس الكتلة يعلن موقفه اليوم

أما الخيار الثالث فهو بتأليف حكومة سياسية مشروطة بالاتفاق مع القوى السياسية على تسمية أسماء غير مستفزّة.

العقدة المشتركة بين الخيارات الثلاثة تبقى إصرار الحريري على استثناء باسيل منها وكسره، وهو ما يعمل عليه بكل ما أوتي من وسائل.

وثمّة أمرٌ آخر يتعدّى الصراع على تأليف الحكومة شكلاً ومضموناً. فعلى الرغم من أن الحريري يسوّق لحكومته على أنها حكومة «المهمة» التي لن يزيد عمرها على ستة أشهر، غير أن التجربة في لبنان أثبتت أن المؤقت غالباً ما يُصبح دائماً، وهذا يعني أن تستمر الحكومة إلى ما بعد عهد ميشال عون، فتتسلّم صلاحيات الرئاسة الأولى في حال عدم إجراء انتخابات نيابية وانتخاب رئيس جديد. ولو أن القوى السياسية لا تُعلن ذلك، لكنها تتعامل مع تأليف هذه الحكومة كما لو أنها ستستمرّ لسنوات. ولهذا سيستبطن التأليف معركة أخرى، هي معركة رئاسة الجمهورية التي ظهرت واضحة بين سطور الرسالة التي وجهها الرئيس عون يوم أمس إلى اللبنانيين، والتي أكد مضمونها بأنه لن يتساهل في مرحلة التأليف تحت كما لو أنه من خارج الطبقة الحاكمة، فهاجم كلاً من الحريري ووليد جنبلاط ونبيه برّي من دون أن يُسمّيهم، متهماً إياهم بأنهم تحالفوا ضده وضد المشاريع الإنمائية والخطط الاقتصادية، ومشروع الكهرباء وحماية المواطنين وحقوقهم الصحية والحياتية. هاجم وزارة المالية، والهيئة العليا للإغاثة، ومجلس الإنماء والإعمار، وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب، ومصرف لبنان وحاكمه، واعتبر أنه «بسبب المصالح الشخصية أصبح الفساد في لبنان مؤسّساتياً ومنظماً متجذراً في السلطات والإدارات»، بينما هو «صاحب مشروع الإصلاح منذ عودته من منفاه، ومواجهته أتت من قبل الجهات المتضررة من مسار الإصلاح».

وفي حوار مع الصحافيين، أكد عون رداً على سؤال حول مطالبته بحكومة تكنوسياسية «لم أطالب بأي نوع من الحكومات، والاستشارات هي التي تحدد شكل الحكومة»، قائلاً «خسرتُ سنة و14 يوماً حتى الآن من عهدي بسبب تأليف الحكومات السابقة التي كانت برئاسة الحريري. و(قامت قيامة) الجميع عليّ لأنني أخّرت الاستشارات أسبوعاً، وقلتُ له إن هناك مشاكل أحاول أن أحلها، وقد عدّدتُها اليوم». وبينما تحدث عن محاولاتٍ «ما زبطت» من أصدقاء مشتركين بين الحريري وباسيل لجمعهما، لفت إلى أن «الدول الأساسية في الجامعة العربية تغيّرت مواقفها في المواضيع الأساسية والدول الأخرى تلحق بها، وسنصبح شيئاً فشيئاً في عزلة، ونحن الدولة العربية الأصغر، لذلك أسأل اللبنانيين عمّا يجب فعله».

وفي السياق، دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، لبنان إلى الإسراع في تأليف حكومة جديدة. وحذّر أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ من أنه «كلما تأخرنا، غرق المركب أكثر. إذا لم يقم لبنان بالإصلاحات التي يجب القيام بها، فإنّ البلد نفسه معرّض للانهيار».

«المستقبل» ينفي...

من جهة أخرى، أعلن تيار «المستقبل» في بيان، أن «بعض وسائل الإعلام زعمت أن مناصرين لتيار المستقبل قاموا بإحراق قبضة الثورة في ساحة الشهداء»، مؤكداً أن «لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بهذا العمل المدان»، داعياً «الأجهزة المعنية الى كشف الملابسات وتوقيف المرتكبين كائناً من كانوا». وفي بيان آخر، بدا «المستقبل» كمن يعترف بالهجوم على «القبضة»، إذ وصف الاعتراض على تكليف الحريري بالـ«عراضات التي تهدف إلى تعكير الأجواء المرافقة لهذا الاستحقاق الدستوري، واستدراج الشارع المقابل إلى ردود فعل مضادة لا تحمد عقباها»، داعياً جمهوره إلى «التنبّه من الانجرار وراء هذه الأفعال المشبوهة».

(الأخبار)

تقرير

«خفض» سعر الصرف: هدية سلامة للحريري

بعد طبع الاف مليارات الليرات خلال السنة الماضية، يريد رياض سلامة اليوم استعادة هذه المليارات. في الخطوة الاولى تسبّب في رفع سعر الصرف وزيادة التضخم. وفي الخطوة الثانية يتسبّب في تخفيض الاستهلاك. بعيداً عن اضرار خيار كهذا، إلا أنه يؤدي إلى تخفيض سعر الصرف. تلك هدية أولى إلى سعد الحريري

إيلي الفرزلي

اقتصاد «الكاش» بدأ يأخذ أشكالاً أكثر استقراراً. حتى بعد عودة بعض المصارف عن قرار تخفيض قيمة السحوبات النقدية بالليرة، لم يتراجع التجار عن وضع ضوابط على استعمال البطاقات المصرفية. يدرك الجميع أن تقنين السيولة سيستمر بأشكال متعددة؛ فمعدّل السحوبات لن يعود كما كان، بحسب أكثر من مصدر مصرفي. معظم الصيدليات ومحطات البنزين والمحال التجارية لم يعد يقبل القبض بالبطاقة المصرفية. المطلوب «كاش» فقط. من يُسال يقول إنه مضطر إلى ذلك، لأن المورّد لم يعد يتقاضى سوى النقد... لا شيكات ولا بطاقات أو تحويلات مصرفية. فالمستورد عندما يفتح اعتماداً صار ملزماً، بحسب تعميم مصرف لبنان الرقم 573، بتسديد المبالغ الواجبة عليه للمصرف بالليرة اللبنانية نقداً، إذا كان يريد أن يحصل على اعتماد على أساس سعر 1515 ليرة للدولار.

لكن هذا القرار لا يمكن تطبيقه على جميع المستوردين. لهذا السبب، أقفلت منشآت النفط في طرابلس والزهراني أبوابها أمام عملائها الذين يصل عددهم إلى 250 شركة. المنشآت التابعة لمديرية النفط في وزارة الطاقة هي أيضاً مطالبة بتأمين المال نقداً للحصول من مصرف لبنان على اعتمادات بالدولار وفق سعر 1515 ليرة للدولار الواحد. لكن المنشآت لم يسبق أن تعاملت بالنقد. الية عملها تعتمد على الحصول على شيكات أو تحويلات مصرفية إلى حسابها في مصرف لبنان. وحتى إذا قررت القبض نقداً، فهي لا تملك القدرة التقنية على ذلك. تسلّم كميات كبيرة من النقود يحتاج إلى نظام عمل مختلف: معتمدو قبض، الية لتعقب مصادر الأموال إذا تبين أنها كانت مزورة، نظام تخزين وحماية للنقود المتوفرة، بإضافة إلى الية نقل خاصة إلى المصرف المركزي. والأهم أن المنشآت، بصفتها تابعة لإدارة رسمية، هي بخلاف الشركات الخاصة، لا يمكنها أن تفتح حسابات مصرفية في المصارف التجارية.

بعد مرور أسبوع لا تزال المنشآت عاجزة عن تسليم المازوت، لكن مصرف لبنان لن يستثني أحداً من آليته الجديدة. ولذلك تمّ الاتفاق مع المنشآت، أول من أمس، على أن يعمد «المركزي» إلى فتح حسابات لصالحها في مصارف يختارها (اقترحت المنشآت عدداً من المصارف ذات الانتشار الواسع)، مع الإيعاز للمصارف بأن لا تقبل في هذه الحسابات إلا الـ«كاش». وبذلك، تصبح الآلية على الشكل التالي: تتاكد الشركة المعنية من وجود حصتها في المنشآت. ثم تذهب إلى المصرف لإيداع المبلغ المطلوب، على أن تتسلّم وصلاً بذلك. ينتقل سائقوها إلى المنشآت في طرابلس أو الزهراني للحصول على البضاعة المطلوبة، بعد أن يتأكد الموظف من أن المبلغ المشار إليه في الوصل دخل في الحساب فعلاً.

نظرياً، هذه الآلية الجديدة التي تطبّق على كل المستوردين، ستكون بحاجة إلى تناقل الكاش بكميات كبيرة. لكن بحسب مصدر مطلع، فإن الأمور بدأت تنتظم. معظم سلسلة الاستهلاك والإمداد، فتحت أو ستفتح حسابات خاصة بالسيولة النقدية أسوة بالدولار. وعليه، فإن المحطة، على سبيل المثال، ستقبض من زبونها النقود وتضعها في حسابها النقدي، على أن تحوّل من هذا الحساب إلى الموزّع الذي بدوره يحوّل الأموال من حسابه النقدي إلى الحساب النقدي للمستورد، ومنه إلى مصرف لبنان. وبذلك، سيكون طبيعياً أن تفتح كل شركة أربعة حسابات: حساب بالدولار النقدي، حساب بالدولار المصرفي، حساب بالليرة المصرفية وحساب بالليرة النقدية!

> منشآت النفط تعيد فتح ابوابها بعد خضوعها لآلية مصرف لبنان

بهذه الإجراءات الموجّهة إلى كل من يستفيد من دعم سعر صرف الدولار، إن كان من مستوردي الأدوية أو المحروقات أو المواد الغذائية، يكون مصرف لبنان قد انتقل إلى مرحلة تجفيف الكاش من السوق. وهذه خطوة، بدت، بحسب متابعين، بديلاً من قرار ترشيد الدعم الذي يرفض كل الأطراف تحمّل مسؤوليته، خاصة أنها تؤدي إلى تخفيف نزيف الدولارات المتبقية. رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب كان واضحاً خلال لقائه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة منذ نحو أسبوعين، بإشارته إلى أن الحكومة لن تتخذ أي قرار يتعلق بتخفيض الدعم. وفي المقابل، كان سلامة قد أكد لكل من راجعه أنه لا يحتمل اتخاذ قرار كهذا منفرداً، مؤكداً أن مسألة الدعم من عدمه هي سياسة حكومية، متى أقرّت يعمل على تنفيذها. في النتيجة، لم يحصل أي تطور في ما يتعلق برفع الدعم منذ أسابيع. جرى النقاش في السيناريوات المحتملة لمرحلة ما بعد تخفيف الدعم. أبدت وزارة الطاقة، على ما يقول الوزير ريمون غجر، استعدادها للسير بأي قرار حكومي، ولذلك قدّم للمعنيين تصور الوزارة للأسعار بحسب كل سيناريو مطروح. قبل الخوض في عملية تجفيف السوق من النقود، كان مصرف لبنان قد بدأ بتقنين فتح الاعتمادات للمستوردين، بما أدى إلى شح في بعض السلع، ولا سيما المحروقات، لكن من دون أن تُفقد من السوق.

هذا التقنين لم يؤثر عملياً على الاستهلاك، لأن الاقتصاد منكمش في الأساس. بدلاً من 13 مليون ليتر من البنزين ومثلها من المازوت تباع يومياً، انخفض البيع إلى 10 ملايين ليتر يومياً. بعد التعميم المتعلّق بإلزام المستوردين بتأمين الليرات النقدية، صار انكماش الاستهلاك سياسة رسمية. شحّ السيولة لدى الناس، يؤدي تلقائياً إلى تخفيض معدّل الاستهلاك. وهذا ما يدفع بالتاجر إلى تخفيف الاستيراد، وبالتالي تخفيف الطلب على الدولار وانخفاض سعره. كل ذلك يقود إلى التأكيد أن رياض سلامة قادر، لو أراد، على ضبط سعر الصرف. لكنه في صراعه مع حسان دياب لم يتردد في تعميق الأزمة. ولم يتردّد في ضخ 1.3 تريليون ليرة شهرياً في الاقتصاد، ما أدى إلى تضخم كبير، وارتفاع متسارع في سعر الدولار. لكن اما وقد وجد أن الحريري قد يكلّف بتأليف الحكومة، فلم يتوان عن تقديم هدية أولى له. يكلّف الحريري على وقع تهدئة الطلب على الدولار، ما يسهم في خفض سعر الصرف.

(مروان طحطح)

علم وخبر

قطار التمديد ينطلق في الجيش!

بعد إحالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية، تعاقدت قيادة الجيش مع العميد وسيم الحلبي، «رئيس مكتب قائد الجيش»، بصفة مستشار مدني. وأتى هذا الإجراء «التمديدي»، في سياق الترويج للتمديد للعميد طوني منصور، مديراً للمخابرات، بعد إحالته على التقاعد في الشهر الأخير من العام الجاري. ويُفضّل قائد الجيش العماد جوزف عون التمديد لمنصور، بـ«استدعائه من الاحتياط»، لكونه من فريق عمله اللصيق، ولم تشب علاقتهما أي شائبة طوال السنوات الثلاث الماضية. ويلقى هذا التوجه تأييداً من الأميركيين، بشقّيهما - الجيش الأميركي ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) - لما لمنصور من علاقة مميزة بهما. ويحتاج التمديد لمنصور إلى توقيع وزير الدفاع، فضلاً عن الموافقة السياسية لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وحتى ما قبل شهر، كان رئيس الجمهورية متمسّكاً بعدم التمديد لمنصور، إلا أن قائد الجيش ومدير المخابرات لا يزالان يراهنان على إمكان إقناعه بالتمديد. وقد أدرج اسم منصور على الجدول الخاص بالضباط الذين سيُحالون على التقاعد قريباً.

خلية كفتون... أخطر من «نهر البارد»!

يستمر فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي في توقيف أفراد يُشتبه في انتمائهم إلى خلية تنظيم «داعش» التي يأتي تعرّف بـ«خلية كفتون»، والتي خاضت القوة الضاربة في الفرع معركة معها في وادي خالد (عكار) ليل 26-27 أيلول الماضي، إضافة إلى هجوم احد انتحاريها على مقر للجيش في عرمان (المنية) في الليلة نفسها، ومقتله بعد استشهاد عسكريين. وأكد مسؤول أمني رفيع المستوى أن أمير الخلية الذي قُتل في معركة وادي خالد مع ثمانية من مبايعيه، كان يعدّ العدة لاستقطاب مئات المقاتلين، لا الاكتفاء بعدد قليل من الأفراد لتنفيذ عمليات أمنية. وأكد المسؤول الأمني أن ما أظهرته التحقيقات، ولا سيما تلك التي يجريها فرع المعلومات، كشف عن مخطط عسكري كبير لتنظيم «داعش»، لا مخطط أمني وحسب. ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية لم تكن على دراية بما يجري التخطيط له، وأن ما أدى إلى كشف هذا المخطط هو جريمة بلدة كفتون (الكورة) يوم 21 آب، عندما تصدّى عدد من أبناء البلدة لأفراد من الخلية، ما أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء. وأكد المسؤول الأمني أن ما كان يجري التخطيط له هو أكبر ممّا شهدته منطقة الشمال عام 2007، وأدى إلى اندلاع معركة نهر البارد بين الجيش وجماعة «فتح الإسلام»!

قضية

اجتماع «العمالي» - «الهيئات» سحق العمال بعد الأجور

لم يخطئ يوماً من أطلق على الاتحاد العمالي العام وصف «اتحاد العمالة العام». فهذا النوع من العمالة قاد اقتصاد لبنان منذ ما بعد الحرب الأهلية، وأدّى إلى الكارثة التي نغرق فيها اليوم، وهي تتجلّى مجدداً عند كل أزمة، فيستضيف الاتحاد، أو يحلّ ضيفاً، على كتلة مصالح أصحاب العمل والرساميل المصرفية والتجارية التي تعادي الأجراء وعينها في أجورهم، من أجل «تشكيك الحكومة» لا من أجل تصحيح الأجور!

محمد وهبة

مضى أكثر من سنة على انهيار سعر صرف الليرة تجاه الدولار. قيمة الليرة انخفضت تجاه الدولار بنسبة 79%، بينما قيمة الدولار تجاه الليرة تضاعفت أكثر 395%. أما تضخّم الأسعار، فقد كان مرتفعاً جداً. خلال آب الماضي، سجّلت الأسعار ارتفاعاً إجمالياً بمعدل 120% مقارنة مع آب 2019. من ضمن هذا الارتفاع سجّلت أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية ارتفاعاً بمعدل 367%، والألبسة والأحذية بمعدل 413%. وبمعزل عن تفاصيل هذه المؤشرات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، إلا أنها تحمل دلالة لا لبس فيها عن تدهور معيشة المقيمين في لبنان واندثار رواتبهم بحثاً عن الغذاء الأساسي والضروري وعن ملابس لأولادهم وأحذية. في المتوسط بلغ ارتفاع الأسعار التراكمي خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية 58%، أي إن من كان يتقاضى راتباً بقيمة مليون ليرة،

الحدّ الادنى للاجور تقلص إلى 283500 ليرة بعد تراكم وسطي لتضخّم الأسعار بمعدل 58% لغاية آب

صارت قيمته تساوي 420 ألف ليرة. بمعنى آخر، إن الحدّ الأدنى للأجور تقلّص إلى 283500 ليرة!

أما إحصاءات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فتشير إلى حجم الكارثة التي أصابت الأجراء في لبنان. فمن أصل 415 ألف أجير مصرّح عنه للضمان هناك 16,5% يتقاضون الحدّ الأدنى للأجور، و37,5% يتقاضون أقل من 900 ألف ليرة (صارت توازي 378 ألف ليرة)، و11,8% يتقاضون أقل من 1,1 مليون ليرة (صارت توازي 638 ألف ليرة). في المجمل، إن 86% من الأجراء المصرّح عنهم للضمان يتقاضون أقلّ من 3 ملايين ليرة. هذه الفئات سحقها انهيار سعر الصرف وتضخّم الأسعار الذي نتج عن توسّع مصرف لبنان في إصدار النقد قبل أن يقرّر بعد أشهر من هذه السياسة أن يعزّز انكماش الاقتصاد الذي ستكون تداعياته هائلة على الوظائف، أي بعد سحق الأجور والإفقار، بدأ العمل على سحق الأجراء وتحويلهم إلى عاطلين عن العمل، باحثين عن الهجرة إن استطاعوا إليها سبيلاً.

في ظل هذه التطوّرات، لا يملك الاتحاد العمالي العام الذي تقوده «حفنة» من ممثلي الأحزاب، إلا إطلاق يد رئيس الاتحاد بشارة الأسمر، العائد حديثاً إلى رئاسة الاتحاد بعد عفو سلطات الطوائف عنه، لممارسة الضغوط جنباً إلى جنب مع الهيئات الاقتصادية، من أجل تأليف حكومة. أصلاً قد يكون وقت الاتحاد ضيّقاً ولا يتيح له الغوص في مسائل من نوع الأجور والعمال. فالمسائل المتعلقة بتأليف الحكومة تقع في صميم كيانه وتمثيله الوظيفي - السياسي. في هذا الإطار، دعا الاتحاد زملاءه في هيئة التنسيق النقابية، ومشغّليه من أصحاب الهيئات إلى عقد اجتماع مشترك تحت سقف مطلب واحد: تأليف الحكومة. لم يذكر أيّ ممن شاركوا في الاجتماع كلمة «أجر» أو «راتب» أو أي كلمة أو عبارة موازية. وإلى جانب المطلب الأساسي المتعلق بتأليف الحكومة، كانت هناك سلّة «روتينية» لتزيين التصريحات. نقيب المحررين كان الأكثر وضوحاً، فأشار إلى أن «عنوان اللقاء الإسراع بتشكيل حكومة»، لكنه طالب بتوسيع العنوان ليشمل «رؤية حديثة تؤسس لنظام اقتصادي... لنرفع الصوت من أجل ولادة وشيكة لحكومة فاعلة ومقتدرة». النقيب ختم كلمته بما يراوده مباشرة: «إلزام المصارف بإعادة الودائع». لعلّه لا يعلم أن الأجراء ليس لديهم مدّخرات لاستعادتها، وإن كان لديهم فتات منها، فقد صرفوه لتعويض تورّم الأسعار.

(مروان طحطح)

بالتوازي، كان رئيس هيئة التنسيق نزيه جباوي يبحث عن «آذان صاغية تأخذ كلامنا على محمل الوجع». لكن أوجاع جباوي مرتبطة بمطلبه بـ«الاستقرار الاقتصادي» الذي لا يتحقق، لأن «كل يوم تأخير في تشكيل الحكومة هو طعنة للوطن والمواطنين». يعتقد جباوي أن ما يجري مجرّد «دلع سياسي... غداً الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس للحكومة. عليكم تشكيل حكومة فوراً، وكفاكم تضييعاً للفرص والمبادرات التي تعمل على إنقاذ لبنان».

عن أي مبادرة؟ الأمين العام للهيئات الاقتصادية نقولا شمّاس، المشهور بـ«أبو رخوصة»، هو مفتاح الحديث عن المبادرة. فالاجتماع المشترك، بالنسبة إليه «وقفة ميدانية لقطع الطريق على الانهيار». كيف يمكن ذلك؟ «تنفيذ المبادرة الفرنسية، وفتح الملفات مع صندوق النقد الدولي، وإعادة إحياء مؤتمر سيدر، وإعادة إعمار ما دمّر في العاصمة، وكشركاء إنتاج وضع خطة شبكة أمان اجتماعي ترعى جميع اللبنانيين، لأننا لن نسمح بأن يجوع اللبنانيون».

الفرج سياتي مع القائد الأسمر. في كلمته يقول: «إننا نعيش فساداً سياسياً وأخلاقياً يقودنا إلى موت حتمي. وقد أصبحت الوزارات والأسماء والحصص أهم من مصير لبنان. ليتهم يعلمون ماذا يجري بالجياع والفقراء والبؤساء والمرضى. إنهم يعلمون ولا يكترثون»... يردّد الأسمر لوازم الخطابات عن الأحياء المدمّرة في بيروت وعن أجراس الانهيار التي تُقرع، وعن انهيار الدولة والهجرة. يقول الكثير مما لا يقع ضمن مسؤوليته، بل كل ما يقع ضمن وظيفته كممثل لأصحاب السلطة والنفوذ. يريد مكافحة مافيات الدواء والغذاء والاحتكار والتهريب، بينما، للعجب، هو يجلس معهم على الطاولة نفسها ويدعوهم إلى مؤتمرات مشتركة! ثم يطلق عشرات الـ«نعم» لمكافحة الفساد وهو يعمل لديهم!

ويختم كلمته بتحديد خطة تحرّك مشتركة (مع الهيئات) هدفها الضغط على المسؤولين لتأليف حكومة إنقاذ وإعمار المرفأ أولاً. ما يرد في الفقرة الثانية ليس مهماً.

يعكس خطاب الأسمر انغماساً من قيادات الاتحاد والهيئات في تأليف الحكومة، وهو أمر ضاغط فعلاً إلى درجة تفرض عليهم إغفال مسألة تصحيح الأجور. لم يجرؤ الأسمر حتى على مطالبة وزيرة العمل لميا يمين بدعوة لجنة المؤشر إلى الانعقاد وتحديد مستوى الزيادة التي تعوّض التآكل في الأجور. هل يعلم الأسمر أن هذه اللجنة لم تنعقد منذ نحو 8 سنوات؟ دعوة اللجنة هي فرصة الأمل الوحيدة للإجراء. لكن يبدو أن الأسمر وأصحاب الهيئات غرقوا في مسار تأليف الحكومات إلى درجة أنهم أغفلوا الضغط على الحكومة لتأليف اللجنة. فلجنة المؤشر، بحسب وزيرة العمل لميا يمين، غير قائمة، لأن هيئة التشريع والاستشارات رأت أن تأليفها في هذه الظروف لا يقع ضمن «تصريف الأعمال». الأسمر ورفاقه من أصحاب الرساميل يتكاون الجراح بدلاً من الضغط عليها لوقف النزيف. هذا هو موقعهم الحقيقي.

الخارجية لاجراءات قضائية حول «نشاط اسرائيلي بغطاء دبلوماسي»

تعقيباً على التحقيق الذي نشرته «الأخبار»، أمس، تحت عنوان «إسرائيليون ينشطون بغطاء دبلوماسي لبناني»، خاطبت وزارة الخارجية والمغتربين السلطات القضائية اللبنانية المختصة وطلبت منها «اتخاذ الاجراءات القضائية المناسبة حول ما ورد في المقال المذكور بالسرعة المرجوة»، بحسب بيان صادر عن الوزارة. وأضاف البيان أن الوزارة طلبت «الى سفارات لبنان المعنية ايداعها تقارير فورية تبيّن كافة المعلومات والوقائع والمستندات المتعلقة بما ورد في المقال المشار اليه».

قضية

توصيات «حرب الوعي» الاسرائيلية: حزب الله سبب معاناة لبنان

علي حيدر

إلى جانب الحرب الأمنية والعسكرية، وكجزء منها وامتداداً لها، يخوض كيان العدو حرباً معلنة ومفتوحة، ضد حزب الله، سياسياً وإعلامياً. هذه الحرب التي لم يعد مبرراً لأحد، صديقاً كان أو خصماً للمقاومة - حزب الله، إنكار حقيقة وجودها، وتجاهل أنها تخاض من قبل العدو بالتعاون والتكامل مع جهات دولية وإقليمية و... محلية أيضاً.

وحدد العدو لحربه الإعلامية - السياسية، مبادئ وتكتيكات وأدوات وأهداف، تحضر ببعديها التنظيري والتطبيقي في الأدبيات الإسرائيلية، على السنة الخبراء والقادة السياسيين والأمنيين، باعتبارها من أهم مداميك الصراع القائم في المرحلة الحالية. وتحاول معاهد الدراسات التي تعنى بشؤون الأمن القومي، دراسة مكامن الفرص والضعف، وتقديم توصياتها لمؤسسات القرار من أجل هزيمة حزب الله في هذه الحرب المفصلية التي يوليها قادة العدو اهتمامهم الكبير.

تستند فلسفة هذه الحرب، من ضمن عناصر متعددة، إلى أنه بعد فشل الخيارات والرهانات على التخلص من تهديد حزب الله، وجدت قيادة العدو نفسها أمام خيارات ضيقة ومحدودة. فلا هي قادرة على التسليم بواقع تعاظم قوة حزب الله على جميع المستويات العسكرية والتكنولوجية والسياسية... وليست مستعدة للمبادرة الى مغامرات عسكرية، اصبحت أكثر إدراكاً أن تداعياتها على الأمن القومي الإسرائيلي، ستكون أكبر من أن تطاق، وأبعد ما ستكون عن تحقيق الجدوى المؤملة منها.

في ضوء هذه القيود، اختارت قيادة العدو الحرب على الوعي، كخيار بديل وموازٍ للحرب العسكرية، وفي الوقت نفسه كجزء من «المعركة بين الحروب» التي تهدف الى محاولة تجريد المقاومة من جمهورها، وتحويلها الى كيان غريب في بيئته وتقديمها على أنها المسؤولة عن المعاناة التي يشهدها لبنان. ومما يميز الحرب على الوعي التي يشنها كيان العدو، أنها حركة متواصلة ومتعددة المسارات والتكتيكات والأساليب، وتحاول الاستفادة من أيّ مستجد تنتجه ديناميات الواقع، أو أن يكون لها دور في إنتاجه. وهي موجهة الى المستويات كافة، بدءاً من الجمهور مروراً بالنخب، وصولاً الى قيادات الصف الأول. مع ذلك، لا يستطيع كيان العدو تجاهل حقيقة أن هذه الحرب واجهت العديد من الإخفاقات في التأثير على جمهور المقاومة. ولم يكن إعلان نتنياهو من على منبر الأمم المتحدة، عن مخزن صواريخ لحزب الله في منطقة سكنية في منطقة الجناح، سوى جولة فاشلة في سياق هذه الحرب، طالت تداعياتها صدقية المؤسستين الاستخبارية والسياسية في كيان العدو. وتحوّلت في المقابل الى إنجاز نوعي لحزب الله في هذه المعركة المتواصلة.

في هذا السياق، كان لافتاً أن جهاز الاستخبارات العسكرية، «أمان»، لا يزال يحاول احتواء تداعيات هذا الفشل. ومن أبرز هذه المحاولات إشارة رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، العميد درور شالوم، في مقابلتين متتاليتين مع «يديعوت أحرونوت» ومع موقع «إيلاف» السعودي الى أن حزب الله أحضر الصحافيين الى الجناح ولم يذهب بهم الى مكانين آخرين. والحقيقة أن نتنياهو لم يعلن في كلمته في الأمم المتحدة سوى عن مكان واحد. وهو أمر واضح في الفيديو الذي تضمن كلمته، وانتشر أيضاً على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن يبدو أن العدوّ لم يجد وسيلة لاحتواء الصفعة التي تلقاها رأس الهرم السياسي، سوى محاولة خلط كلام نتنياهو مع ما نشره أفيخاي أدرعي، المسؤول عن البروباغندا الإسرائيلية تجاه المنطقة العربية. والواقع أن حزب الله لم يسبق أن اكترث لما كان يصدر عن أدرعي من تزّهات وأكاذيب.

في جميع الأحوال، أقرّ بحث صادر عن معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، بحقيقة أن الجهود التي تبذلها إسرائيل في سياق الحرب على الوعي وتستهدف السكان اللبنانيين، «نجحت جزئياً فقط. وهي تجد صعوبة في التأثير على الجمهور الشيعي الموالي لحزب الله، وأيضاً على أجزاء أخرى من السكان تضرّروا من العمليات العسكرية لإسرائيل في لبنان ويرون فيها عدواً مسؤولاً عن معاناتهم». يؤشر هذا التقييم الى أن العدوّ سيواصل محاولة ابتكار وسائل ومسارات تهدف الى إحداث اختراق جدي في جمهور المقاومة. ومما يُعزز هذا التقدير أن هذه الحرب تحتل مكانة مهمة جداً في استراتيجية العدو لمواجهة حزب الله. وبحسب معهد الأمن القومي، هي «جزء من استراتيجية «المعركة بين الحروب» التي تشنها إسرائيل في الساحة الشمالية»، ولم تنتهجها (الحرب على الوعي) إلا بعدما سلمت مؤسسة القرار بضيق هامش العمل العسكري في لبنان. بمعنى أنها، في نظره، البديل الممكن في ظل معادلات القوة القائمة.

يؤكد البحث أيضاً أن «الصراع على الوعي السياسي هو جزء من معركة تدميرها إسرائيل، بهدف إضعاف حزب الله وكبح نشاطه ضدها». ولهذه الغاية يضيف المعهد أن إسرائيل تعمل «إزاء مختلف شرائح الجمهور في لبنان وأمام مختلف الجهات في الساحة الدولية وفي العالم العربي».

مع ذلك، أقرّ البحث أيضاً بأن حزب الله «يُخصص مكاناً واسعاً لحرب الوعي ضدّ إسرائيل»، مشيراً الى أنها «تستهدف أصحاب القرار والجيش الإسرائيلي، وكل الجمهور» ومن أبرز تجلياته الأخيرة، التهديد بالرد (على اغتيال المقاوم علي محسن في سوريا) الذي أجبر جيش العدو على البقاء في حالة استعداد متواصلة. ويلفت البحث أيضاً الى أن «حزب الله يبذل جهوداً على مستوى وعي السكان اللبنانيين عموماً وعناصره ومؤيديه

> **إسرائيل تواجه صعوبة في التأثير على جمهور حزب الله**

الذين يرون به قوة ردع لإسرائيل». ولا يخفي أن الهدف الأهم بالنسبة إلى المقاومة هو تحصين جمهورها، انطلاقاً من أنه يمثل «مركز ثقل حزب الله» كما سبق أن وصفه رئيس أركان جيش العدو السابق غادي آيزنكوت. وهو بذلك يُشير الى أن التفاف الجمهور الشيعي (بحسب تعبيره) حول حزب الله أحد أهم عناصر قوته. انطلاقاً من هذه الوقائع التي كشفت عبر أدوات علنية وسرية، مع تنسيق الرسائل حيال مختلف الجماهير المستهدفة». ولفت أيضاً الى أن «فتح المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية والبرية بين إسرائيل ولبنان، الى جانب الوضع الاقتصادي والسياسي والصحي الصعب في هذه الدولة، وخصوصاً بعد الكارثة في ميناء بيروت، يخلق لإسرائيل فرصة هائلة... للوصول الى عقل اللبنانيين وقلبهم». ويستند هذا الرهان الى أداة محددة تتمثل بنشر مفاهيم توحي بأن المسار التفاوضي يُسهّل تقديم المساعدة الدولية لتحسين ظروف حياتهم وتطوير دولتهم، من حيث الازدهار الاقتصادي والاستقرار، في مقابل الخيار المقاوم الذي يحرص العدو على محاولة سلخ البعد الوطني عن الدور الذي يؤديه في حماية لبنان وأمنه القومي، ويحاول أن يضفي عليه دوراً وظيفياً لمصالح خارجية. وفي هذه النقطة بالذات، دعا المعهد الى ضرورة أن تشدد إسرائيل في رسائلها على أن حزب الله هو «المتهم الأساسي في منع الدعم الدولي للبنان من أجل مساعدته في الخروج من الأزمة الأصعب في تاريخه».

ولأن صدور هذه المقولات عن «إسرائيل» مباشرة، أو جهات محسوبة عليها، قد يساهم في الحد من تأثيرها، بحسب ما ثبت للعدو بالتجربة، أوصى المعهد بالاستفادة من هذا الفشل السابق من خلال «نقل هذه الرسائل عبر جهات غير محسوبة على إسرائيل، لأن هذا يُصعّب بشكل طبيعي على الإنصات لها، وسط الجمهور اللبناني ووسط المتعضّين من حزب الله». ولفت المعهد أيضاً الى وجود أرضية خصبة كي تحقق هذه الحرب أهدافها، معتبراً أن «أهمية معركة الوعي التي تقودها إسرائيل في لبنان عموماً، وأمام حزب الله خصوصاً، تتعاظم في الوقت الراهن، على ضوء الصعوبات التي يعانيها لبنان، والتي من شأنها أن توجد آذناً صاغية في وسط الجمهور اللبناني، الذي يرزح تحت عبء الأزمة. ومن الضروري أن يتم تقديم حزب الله على أنه من بين المسؤولين المركزيين عن هذه الأزمة، إن لم يكن أكبرهم».

(بلال جاويش)

قضيّة

تدخل شركات خاصة «وسماسرة» وسيطاً بين الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون دراستهم في الخارج وإدارات جامعاتهم، بموجب اتفاقية مع الأهل وعقد بين الشركة والجامعة، تعمل الأولى بموجبه على استقطاب الطلاب للثانية. يحدث ذلك خصوصاً في روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا حيث يجري استغلال طلاب غير عارفين بتفاصيل التسجيل والدراسة الأكاديمية

الطلاب في الخارج رهائن شركات السمسرة

فاتن الحاج

في السنوات العشر الأخيرة، نشطت مكاتب وشركات خاصة و«سماسرة» على خط الوساطة بين الطلاب اللبنانيين وجامعات في الخارج ينوون متابعة دراستهم فيها. باتت «الشركة الوسيطة» ممرّاً إجبارياً للطالب في معظم جامعات روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا بصورة خاصة، فيما ليس هناك صيغة مشابهة للدراسة في بلدان غرب أوروبا. وبذلك تحصر علاقة الطالب وذويه مع الجامعة عبر الشركة التي تتابع «الضيف» أكاديمياً منذ اللحظة التي يقدّم فيها طلباً للقبول في الجامعة، وهي التي تبلغه بالموافقة على طلبه، وترافقه في رحلته إلى البلد المضيف. ويسدد أولياء الأمور القسط الجامعي عبر حساب المكتب

> تصل الارباح التي تتقاضاها بعض الشركات إلى 40٪ من قيمة القسط!

أو الشركة التي تتولى توفير كل المستندات التي يحتاج إليها الطالب أثناء دراسته، ويكون لها في العادة مقر داخل حرم الجامعة. مصادر الأهالي تؤكد أن الشركات تستوفي من الطلاب، بموجب اتفاقية شفهية أو مكتوبة بلغة البلد الذي سيدرسون فيه، أتعاباً لسنة واحدة تتراوح بين 1500 و2500 دولار. ولكن مع ازدياد الأحوال المادية للأسر سوءاً، طفت على السطح معاناة الأهل مع هذه الشركات. ويصف طالب طب في إحدى هذه الجامعات نفسه بأنه وأقرانه من الطلاب «ضحايا لشركات تسلب أموالنا، نظراً إلى الاستغلال الذي نتعرض له وخصوصاً في السنة الأولى، وقد يستمر في السنوات اللاحقة، عبر تقاضي عمولات مقابل تأمين مستندات أو أي خدمة خلال فترة الدراسة، وأحياناً تعمل على ابتزازنا بتهديدنا بخسارة مقاعدنا الدراسية أو حجب الشهادة».

(مروان بو حيدر)

ويتداول الطلاب أن بعض الشركات توظّف طالباً في سنة الاختصاص «تزرعه» بين الطلاب كمراقب لضمان عدم اختراقهم من شركة أخرى، ويحرص على أن تكون حاجات الطالب من مستندات أو إيجار سكن تحت الرعاية المباشرة للشركة مقابل بدل مادي لقاء كل خدمة.

وبحسب بعض الأهالي، «يعمل هؤلاء المزروعون على الترويج بين الطلاب بأن من يريد النجاح في مادة معينة عليه أن يدفع لأستاذ المادة»!

يحدث كل ذلك «لسبب بسيط، هو أننا نجهل التفاصيل والدهاليز»، كما تقول إحدى الأمهات. وتوضح أنّ الطلاب وأهاليهم بصورة عامة لا يعرفون اللغة، ومن ليس لديهم أقارب أو أصدقاء في بلدان الدراسة يلجأون إلى هذه الشركات التي «يكتشفون متاخرين الاعيبها وسمسراتها التي تختلف بين شخص وآخر على قاعدة قد ما بيطلع بإيدهم بيحصّلوا».

المستشار العام لاتحاد الجامعات في روسيا الاتحادية ومسؤول إحدى الشركات، بشير سماحة، أكد لـ«الأخبار» أنّ الشركة أو المؤسسة «تأخذ أجرة خدماتها مرة واحدة وبشكل واضح» من السفر إلى الجامعة مع المتابعة الأكاديمية. «إلا أن في روسيا شركات تمنع الطالب من دفع الرسوم الجامعية مباشرة إلى الجامعة، وهذا ما نحاربه منذ زمن. إذ قد يكون قسط الجامعة الف دولار في السنة، وتعمل الشركة على رفعه الى 3000 دولار تحت طائلة التهديد بحرمان الطلاب من أوراقهم ومستنداتهم». لذلك، يدعو سماحة الأهل إلى «معرفة تفاصيل كل خطوة يخطونها والاتفاق مع المؤسسة قبل توقيع أي مستند خطي».

السفير اللبناني في روسيا، شوقي بو نصار، نفى أن تكون لديه معلومات رسمية حول هذا الموضوع، «سوى ما نسمعه بالتواتر». فيما قال القنصل الفخري للبنان في بيلاروسيا، غيفارا سليم، إن الشركات تعمل مع الجامعات في المدن البعيدة عن العاصمة، مستبعداً حصول أي استغلال للطلاب «باعتبار أن الأقساط معلنة على المواقع الإلكترونية للجامعات في بيلاروسيا. والأقساط مقبولة نسبياً وما في شي بيحرز». وأوضح أن الشركات الوسيطة في بيلاروسيا ترافق الطالب لسنة واحدة تصبح بعدها علاقته مباشرة مع الجامعة. ونفى أن يكون قد تلقى أي شكوى في هذا الخصوص.

عضو جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج، سامي حمية، أكد لـ«الأخبار» أن هذه التجارة «باتت رائجة. فنحو 70% من الجامعات في روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا لديها هذا الوسيط وتمارس سمسرة غير مشروعة وتفرض أمراً واقعاً على الطلاب. صحيح أن الاتفاق يشمل السنة الأولى فقط، لكن الطالب يعلق في الصارة من حيث لا يدري ويصبح أسيراً للجامعات حتى إنجاز اختصاصه». ووصف ما يجري بأنه «عملية نصب واحتيال، إذ يمكن أن تصل الأرباح التي تتقاضاها بعض الشركات إلى 40 في المئة من قيمة القسط». ونقل عن رئيس المركز الثقافي الروسي في بيروت فاديم زايتشيكوف أنّ «هذه التجارة تنشط خصوصاً في الجامعات الضعيفة المستوى».

تقرير

مدارس تعليم النازحين: لا تسجيل قبل دفع المستحقات

فاتن الحاج

خرج وفد مديري مدارس تعليم اللاجئين السوريين أمس من مكتب

> محاولات ترهيب وترغيب لأجبار مديري المدارس على استنكاف التسجيل

وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب بوعود بتحقيق مطالب رفعها المديرون منذ شباط الماضي، وأبرزها تقاضي المعلمين والنظار والإرشاد والمديرين أجورهم بالدولار، أسوة بقية أفراد وحدة التعليم الشامل المعنية باللاجئين، لا سيما المنسقين الميدانيين، باعتبار أن الجهات المانحة ترسل المستحقات بالدولار. ويطالب المديرون بالمساواة في أجر الساعة بين الناظر والمعلم والإرشاد، بحيث يقبض الجميع 12 دولاراً على الأقل، ودفع مستحقات صناديق المدارس بالدولار (160 دولاراً عن كل تلميذ)، إضافة إلى 100 دولار تدفعها الجهات المانحة ولا تحوّل إلى المدارس بذريعة أنها مخصصة للتأهيل فقط، فيما جزء كبير من المدارس التي يحسم منها هذا المبلغ يحتاج إلى تأهيل وترميم. المديرون طالبوا أيضاً بدفع المستحقات من خارج البنك المركزي عبر وزارة التربية أو المناطق التربوية كي لا يحاسبهم المصرف وفق سعر الصرف الرسمي (1515 ليرة/دولار)، أو أي سعر آخر. ودعوا إلى الحفاظ على كرامة المديرين ومواقعهم الوظيفية وعدم المساس بأي مدير أمام وزارة التربية بدأوا حراكهم بعد ارتفاع سعر الدولار وتقاضيهم مستحقات الفصل الأول من السنة الفائتة في حزيران وتموز الماضيين، رغم أن الأموال وصلت إلى وحدة التعليم الشامل صونيا الخوري، و«ذنبه» أنه «أدمن غروب» مديري تعليم السوريين على تطبيق «واتساب». المصادر أوضحت أن السباعي خيّر بين أمرين: إما أن يقدم استقالته أو تحرم مدرسته وصندوقها ومعلموها من تعليم السوريين، فأثر عدم التضحية بمدرسته ومعلميها.

المديرون الذين نفذوا امس اعتصاما أمام وزارة التربية بدأوا حراكهم بعد ارتفاع سعر الدولار وتقاضيهم مستحقات الفصل الأول من السنة الفائتة في حزيران وتموز الماضيين، رغم أن الأموال وصلت إلى وحدة التعليم الشامل في تشرين الثاني 2019، بتأخير ثمانية أشهر. وتمنى المديرون أن تتعاطى الوحدة بحكمة مع مستحقات الفصل الثاني التي رصدت في كانون الثاني 2019، ولم تدفع لجميع المدارس لكون بعضها لم يعلم «أونلاين»، في حين أنّ بعض المنسقين الميدانيين أبلغوا المديرين، بحسب المصادر، أن التعليم سيكون تطوعياً بلا مقابل. وبالنسبة إلى صناديق المدارس، أشارت المصادر إلى أن معظمها بات فارغاً ما يهددها بالإفلاس إذ أن الكثير من المدارس لم تقبض كل أموالها السابقة، فضلاً عن تأخير دفع مستحقات الصناديق رغم قبض الأموال من الجهات المانحة منذ شهور.

المديرون قرروا عدم تسجيل الطلاب السوريين للعام الدراسي الحالي ريثما تتحقق مطالبهم، أو على الأقل أن إعطاؤهم 10 دولارات للحصة الواحدة وفق سعر السوق أو سعر المنصة، أو إصدار قرار رسمي يحدد اجر الحصة بـ20 الف ليرة. علماً أنه تم اقتراح إعطاء زيادة 5 آلاف ليرة للمدير ليصبح أجر ساعته 20 ألفاً من دون قرار رسمي. والهدف، بحسب المصادر، تنبيه عن مقاطعة التسجيل، بعدما جرى استفراد المديرين وترهيبهم.

تقرير

مزارعو التبغ: زيادة الأسعار قبل تسليم المحاصيل

راجانا حميّة

العام الماضي، أتت الحرائق التي اشتعلت في عددٍ من المناطق على مساحات واسعة من محاصيل التبغ في منطقة الجنوب. يومها، لم يعوّض أحد على المزارعين، رغم المطالبات المتكررة برفع الأسعار 20% لتعويض الخسائر. هذا العام، وفي التوقيت نفسه أيضاً، احترقت محاصيل تبغ جديدة في المنطقة نفسها. ورغم أن المساحات المحترقة كانت أقلّ من العام الماضي، إلا أن خسارتهم هذا العام كانت مضاعفة. فعدا خسارة الحريق، كان ما فعلته الأزمة المالية الاقتصادية التي زادت معها تكاليف زراعة التبغ أضعافاً مضاعفة. لذلك، بدأ هؤلاء حركة احتجاجية علّهم يوصلون أصواتهم قبل أن تتسلّم إدارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) محاصيلهم مطلع الأسبوع المقبل.

من الجنوب إلى البقاع والشمال، يطالب المزارعون الدولة بإنصافهم لمواجهة الأزمة المستمرة منذ موسمين، من خلال زيادة أسعار تسليم محصول التبغ بنسبة 150%، بما يعوّض عليهم على الأقل ما دفعوه من تكاليف على الموسم بالدولار والحفاظ على هامش ربح ضئيل يكفي لسدّ لقمة العيش. ينطلق هؤلاء في حساباتهم التي أوصلتهم إلى تلك النسبة من واقع أن «ما كان يسري العام الماضي لم يعد يسري اليوم»، على ما يقول المزارع حبيب باغي. ففي السابق، كان يُراوح سعر كيلو التبغ بين 10 و15 ألف ليرة، بحسب نوعية التبغ. أما اليوم، فقد بات هناك استحالة للاستمرار مع هذا السعر، خصوصاً أن المزارعين يدفعون تكاليف الزراعة بالدولار أو ما يعادله بالليرة بحسب سعر الصرف في السوق السوداء. وهذا ما لا يجدونه «مُنصفاً»، يقول حبيب. يعدّد هذا الأخير بعض ما يتكلّفه المزارعون، بدءاً من المستلزمات الزراعية إلى الأدوية والأسمدة والحراثة وغيرها. فعلى سبيل المثال، «العام الماضي، كنا نشتري شوال الكيماوي بعشرين دولاراً أي 30 ألف ليرة، أما هذا العام فقد دفعنا لقاء الشوال 160 ألف ليرة». مثل كافٍ للقول: «إننا لن نقبل هذا العام بالـ12 ألف ليرة». على الأقل، ما يطلبه هؤلاء أن يصبح سعر كيلو التبغ «قريباً لسعر كيلو اللحمة أو الشاي». في السابق، كان بحسب هؤلاء أرباحهم بتلك الطريقة «كيلو التبغ كان يشتري كيلو لحمة أو كيلو شاي». هذا العام، أسوأ أنواع الشاي يباع بـ30 ألفاً وكيلو لحم البقر بـ35 ألفاً و40 ألفاً، فكيف يمكن أن يبقى سعر التبغ بـ12 ألفاً أو 15 ألفاً؟

هذه حسابات بسيطة، ولكنها بالنسبة إلى مزارعي التبغ هي حياتهم التي سيعيشونها بين موسمين. مع ذلك، لا يبدو أن ما يحتسبه المزارعون بطابق ما يمكن أن تقوم به الدولة، إذ يشير رئيس اتحاد نقابات التبغ في لبنان، حسن فقيه، إلى «أننا كاتحاد طالبنا بنسبة زيادة 150%، إلا أن وزارة المالية وافقت مبدئياً على الزيادة بنسبة 50%، على اعتبار أن هذا أقصى الممكن في مثل هذه الظروف». لكن، إلى الآن لا يُبدي المزارعون تجاوباً مع ما «فرضته» الدولة. هذا ما يقولونه انطلاقاً من أن السعر الموافق عليه غير متوازن ولا يغطي جزءاً من التكاليف التي دفعها المزارعون. ولهذا السبب، يلفت فقيه إلى أن ثمة لقاء اليوم بين إدارة الريجي واتحاد نقابات مزارعي التبغ للاتفاق على كل شيء «بما في ذلك تفصيل باريم التسعير وكيف سيكون التسليم». ينتظر المزارعون هذا الاجتماع، فهو ضربتهم الأخيرة قبل بدء التسليم في منطقة الجنوب الاثنين المقبل في السادس والعشرين من الجاري. وهي المنطقة التي تنتج وحدها خمسة ملايين كيلوغرام، فيما تنتج منطقتا البقاع والشمال 3 ملايين كيلوغرام.

> يطالب المزارعون بزيادة 150٪ على الاسعار فيما وافقت المالية مبدئياً على 50٪

(مروان بو حيدر)

كورونا

عدّاد الفيروس «وطني»: كل الإصابات محلية

أعفى وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، أمس، تسع قرى وبلدات من الإقفال التام، بعدما تبين من خلال الفحوص التي أجرتها الفرق الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة أنها باتت خارج دائرة الخطر، فيما أبقى على البلدات السبعين التي لا تزال تسجل أعداد إصابات عالية. ويتوقع أن يصدر قرار جديد مع نهاية الأسبوع لتحديد دفعة رابعة من الإقفالات، خصوصاً أن هذه الخطوة هي آخر الخطوات في محاربة فيروس كورونا.

لكن، رغم تلك الإجراءات، لا يبدو أن الحال تسير على ما يرام مع ارتفاع الإصابات التي يسجلها عداد كورونا يوماً بعد آخر، والتي بلغت أمس 1241 إصابة جميعها محلية، فيما سجل عداد الوفيات 5 ضحايا. وبهذه الأرقام، يصبح العدد الإجمالي للإصابات 35 ألفاً و107. إلى ذلك، نبّهت وزارة الصحة العامة، في بيان عمّمته أمس، المواطنين من أن «جهات تستخدم اللوغو الرسمي للوزارة وتوجه رسائل إلى وافدين إلى لبنان تضمنها نتائج لفحوص PCR غير صادرة عن الوزارة»، وأعادت التذكير بالآلية المتبعة في تبليغ الوافدين بنتائج الفحوص التي تُجرى في المطار «والتي تعتمد على الرسائل النصية للجميع، سواء كانت النتيجة سلبية أم إيجابية، إضافة إلى الاتصال من قبل الفرق الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة بمن أتت نتيجة فحوصهم إيجابية».

من جهة أخرى، تتوالى الأخبار من السجون التي تعدّ اليوم القنبلة الموقوتة التي يمكن أن تنفجر في أي لحظة، في ظلّ التخبط الذي يعيشه المعنيون بأوضاع السجون. وفي هذا الصدد، أعطت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي آخر «الإحداثيات» حول الأوضاع الصحية في السجون الأربعة الأساسية (روميه وزحلة والبترون ودورما)، حيث وصلت أعداد الإصابات فيها إلى 701، فيما سجلت حالة وفاة واحدة لسجين كبير في السن ويعاني من أمراض مزمنة. ولعل «حسن الحظ» هنا هو ما يمنع حدوث الانفجار، إذ إنه بحسب البيان نفسه، فإن عدد القابعين في المستشفى قيد المعالجة أعدادهم قليلة جداً، فيما حالات الشفاء كثيرة، وقد بلغت 381 حالة من أصل 445 في سجن رومية، وكامل عدد الحالات في زحلة، والبالغة 235.

أوجيرو
من عندنا
مناقصة عمومية
لتوريد كابلات Pre-Terminated Fiber Breakout
لزوم قطاع الألياف الضوئية
تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالظرف المختوم وذلك لتوريد كابلات Pre-Terminated Fiber Breakout لزوم قطاع الألياف الضوئية.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز أوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول - الغرفة ١١٨ اعتباراً من نهار الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٠/١٠/٢١ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٠/١١/٤.
تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة تماماً من نهار الخميس الواقع فيه ٢٠٢٠/١١/٥.
ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢١٩.

تركت المراحل الثلاث الأولى من الدوري اللبناني لكرة القدم علامات فارقة عدّة، وتحديداً على الصعيد الفردي، وارتبطت بلاعبين وجدوا الطريق إلى التألّق مجدّداً، وآخرين قدّموا أنفسهم بشكلٍ لافت جداً

يقدّم نصار نصار وحسن معتوق أداء مميزاً حتى الآن (عدنان الحاج علي)

الكرة اللبنانيّة

ساحات التألّق مقسومة بين النجوم والمواهب الجديدة

شربل كريّم

لم يصل الأنصار إلى قمّة مستواه حتى الآن، لكنه يتربّع على قمّة الترتيب العام في الدوري اللبناني. مركزٌ يستحقه «الأخضر» بلا شك بانتظار تصاعد منطقي لمستواه في المراحل المقبلة، وهو أمر سيكون منوطاً بما سيقدّمه نجومه الكثر.

لكن وجود الأنصار في هذه المرتبة في الوقت الحالي يعود سببه إلى نجمين دوليين حصراً، هما قائد منتخب لبنان حسن معتوق، والظهير المميّز نصار نصار.

هما عادا إلى ما كانا عليه سابقاً لا بل أفضل. هذا ما كشفته المباريات الثلاث الأولى من عمر البطولة، إذ إن معتوق الذي استقدمه الأنصار في الموسم الماضي مقابل عقد كبير كان مطالباً بقيادة الفريق البيروتي نحو اللقب المحلّي. مهمّة لم يستطع الجناح الخلوق إنهاءها بحكم الموسم الملغى، والذي سجّل خلاله بداية بطيئة مع «الزعيم»، ما جعل البعض يتنبّأ بفشل مشواره معه.

لكن ما إن عادت الحياة إلى كرة القدم اللبنانية حتى برهن صاحب القميص الرقم 7 بأنه لم يخسر شيئاً من نجوميته، فسجّل 5 أهداف في الدورة الودّية التي سبقت انطلاق الموسم الجديد، ومن ثم أضاف 3 أهداف في 3 مباريات خاضها حتى الآن في الدوري.

نصار هو الآخر كان قد عانى من إصابة قوية أبعدته لفترة طويلة، ولم يستطع بعدها تقديم المستوى المميّز الذي جعل منه احد أفضل اللاعبين في مركزه. لكن مع اكتسابه عامل الوقت بفعل فترة التوقف، عاد الظهير الأيمن السريع إلى سابق عهده لا بل أفضل مما كان عليه. هذا أقله ما تشير إليه أرقامه في الموسم الجديد، إذ كان وراء الهدف الوحيد الذي سجّله فريقه في مرمى التضامن صور في المباراة الأولى، ومن ثم مرّر الكرتين اللتين سجل من خلالهما الأنصار هدفَي الفوز أمام شباب البرج، قبل أن يوقّع بدوره على هدفٍ أمام الشباب الغازية. إذاً هناك من يصنع الفارق في فرق الدوري عبر إمكانات فردية مميزة.

وهذه المسألة تنطبق على حارس مرمى الإخاء الأهلي عاليه شاكر وهبي الذي كان له الدور الأبرز في وقوف فريقه في مركز الوصيف في الوقت الحالي، حيث تحمّل عبء هجمات الخصوم في مباريات عدة، ليمحو كلّ الكلام الذي طاوله سابقاً من قبل المشكّكين في قدراته، والذين أشاروا إلى أنه لم يكن يستحقّ الدعوة إلى المنتخب الوطني.

أما في النجمة، وفي خضمّ المعاناة الفنيّة للفريق في أول 3 مباريات، فإنه كان بالإمكان التوقف عند أداء العديد من اللاعبين على الصعيد الفردي.

أوّل هؤلاء هو خالد تكه جي الذي عاد إلى النادي لإثبات نفسه وأحقيته في ارتداء قميصه، فبدا محور اللعب في تشكيلة المدرب موسى حجيج، ومركز النشاط والحيوية في وسط الملعب، حيث برع في صناعة الألعاب بفضل «عقليته الكروية النظيفة» التي لا تعقّد مهمته على أرض الملعب (سجّل هدفين من ركلتَي جزاء). وهذه المسألة تشبه تماماً ما زميله علي طنيش «سيسي»، الذي فرض نفسه أساسياً بفعل الأسلوب «السهل الممتنع» الذي يتميّز به، ليكون بالتالي صلة الوصل بين خطّي الدفاع والهجوم، وليملأ الفراغ الذي تركه نادر مطر برحيله إلى الأنصار.

نجمٌ نجماوي سابق أيضاً ترك بصمة في المراحل الأولى من عمر البطولة، هو أكرم مغربي الذي لا يزال يعرف الطريق إلى الشباك، مستعيناً بخبرته التي دفعت الصفاء إلى التعاقد معه، فسجّل هدفين وبإمكانه تسجيل المزيد إذا ما واصل النسج على المنوال عينه.

ومن اللاعبين الذين يشقّون طريق العودة إلى مستواهم الطبيعي هو هدّاف الدوري سابقاً أبو بكر المل الذي

> أفرزت المراحل الأولى أهدافاً جميلة بأقدام لبنانية بعد خروج الأجانب من المعادلة

(عدنان الحاج علي)

وقّع على هدفين أيضاً مع فريق البرج، حيث يختلف دوره بلا شك عن ذاك الذي حمله إلى التألّق أيام كان لاعباً مع طرابلس تحديداً. ويبدو «باكو» أكثر نضجاً لناحية التعامل مع المباريات من خلال المقاربة الجماعية واجتهاده في تأدية واجباته، انطلاقاً من خط الوسط لا في الشقّ الهجومي فقط.

وليس بعيداً من البرج، يحمل الأصفر الآخر أي شباب البرج الكثير من العلامات الفارقة التي تتمثّل بلاعبين مميزين، منهم سعد يوسف الذي يلعب دوراً كبيراً في قلب الدفاع، حيث نجح بشكلٍ لافت وكأنه يشغل هذا المركز منذ زمنٍ طويل، وذلك بعدما برز كظهير أيمن مع طرابلس، قبل أن يتقلّص دوره ويعود هذا الموسم من بوابة شباب البرج ليؤكّد حضوره القوي.

لكنّ الأكثر لفتاً للأنظار في هذا الفريق هي تلك الأسماء الجديدة التي تعد بأمور مثيرة للاهتمام هذا الموسم. ففي خط الوسط هناك الثنائي مهدي طليس وحسين عواضة. الأول هو الجندي المجهول في الفريق بمجهوده الخارق على أرضية الميدان. أما الثاني، المسؤول عن الربط وصناعة الألعاب وقيادة الهجمات، فهو اللاعب الذي قد يتسابق الكبار على توقيعه خلال فترة قصيرة جداً في حال حافظ على مستواه. ويبقى ما يُكمل هؤلاء هو المهاجم علي حمود الذي لعب لشباب النجمة ولم يحصل على فرصته مع الفريق الأول، فانتصر لنفسه بتسجيله هدفاً رائعاً في مرمى «النبيذي»، وكان ثاني أهدافه هذا الموسم.

ومن اللاعبين الذين وقّعوا على هدفين في أولى 3 مباريات هو لاعب وسط شباب الساحل عباس عاصي الذي يبدو أنه تحرّر من سطوة عباس عطوي في خط الوسط بعد عودة الأخير إلى النجمة، فبدا في أفضل أيامه، وخصوصاً مع اضطلاعه بدورٍ أكبر في الشقّ الهجومي.

ويبقى في الفرق الأخرى بعض المميزين ولو أن تأثيرهم في نتائج فرقهم ليس بحجم الأنفي الذكر حتى الآن، لكن الموسم لم ينتهِ، وتقاربُ المستوى في الكثير من المباريات وبين فرق عدة سيفرز بلا شك المزيد من التألّق على الصعيد الفردي، تماماً كما أفرزت المراحل الثلاث الأولى أهدافاً جميلة بأقدام لبنانية بعد خروج الأجانب من المعادلة، تاركين الأضواء مسلّطة على النجوم المحليين فقط لا غير.

يوروباليغ

سيلتك يستقبل ميلان ومواجهات سهلة للإنكليز

تنطلق اليوم منافسات الموسم الجديد من الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ» بعد قرابة شهرين على نهاية الموسم السابق الماراتوني الذي عكره فيروس كورونا المستجد، حيث يبرز في الواجهة لقاء قمة بين ميلان الإيطالي ومضيفه سلتيك الإسكتلندي، فيما تبدأ الأندية الإسبانية والإنكليزية مشوارها بمباريات سهلة.

وتجمع المباراة بين ميلان وسلتيك في الجولة الأولى من المجموعة الثامنة فريقين من المفترض أن يلتقيا في ظروف طبيعية في المسابقة القارية الأهم دوري أبطال أوروبا التي توّج الفريق الإيطالي بلقبها في سبع مناسبات، فيما رفع نظيره الاسكتلندي كأسها مرة واحدة في عام 1967. وسيعوّل ميلان على نجمه المتألّق والمخضرم السويدي زلاتان ابراهيموفتش لقيادته إلى الفوز عطفاً على الأداء المميز الذي يقدمه منذ وصوله إلى ملعب «سان سيرو» لفترة ثانية في كانون الثاني/ يناير الفائت.

ويدخل «الروسونيري» المباراة بمعنويات عالية بعد أن حسم دربي ميلانو على حساب جاره وغريمه إنتر السبت (2-1) بهدفين «للسلطان» ليقود الفريق إلى فوزه الرابع هذا الموسم من أربع مباريات في صدارة «سيري أ».

ويقدم سلتيك بدوره مستويات مميزة في الدوري الاسكتلندي الذي بدأ موسمه الجديد قبل غالبية الدوريات الأوروبية، وهو يحتلّ المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف غريمه التقليدي رينجرز، ولكن مع مباراة أقل وهو يسعى وراء لقب عاشر توالياً. وفي المباراة الأخرى من المجموعة يلتقي ليل الفرنسي مع مضيفه سبارتا براغ التشيكي.

بداية سهلة للإنكليز والإسبان

ستكون بداية مشوار الأندية الإنكليزية نسبياً سهلة في البطولة حيث يحلّ أرسنال وصيف عام 2019 ضيفاً على رابيد فيينا النمسوي ضمن منافسات المجموعة الثانية التي يلتقي فيها أيضاً دونداك الإيرلندي مع ضيفه مولدي النرويجي. أما توتنام، جاره في شمال لندن، فيبدأ مشواره على أرضه أمام لاسك لينتس النمسوي ضمن المجموعة العاشرة، حيث سيكون أحد أبرز المرشحين للفوز بالبطولة هذا الموسم. ومن جهته يستقبل ليستر سيتي زوريا لوهانسك الأوكراني في المجموعة السابعة التي تضمّ أيضاً براغا البرتغالي وأيك أثينا اليوناني. أما بالنسبة إلى الأندية الإسبانية فيستهل غرناطة مشواره أمام مضيفه ايندهوفن الهولندي في المجموعة الخامسة، في حين يحلّ سوسييداد ضيفاً على رييكا الكوراتي في السادسة، ويستضيف فياريال نظيره سيفاسبور التركي ضمن المجموعة التاسعة.

> يعوّل ميلان على نجمه المتألّق والمخضرم السويدي زلاتان ابراهيموفتش لقيادته إلى الفوز

عودة إيطاليا!

كان بارما آخر فريق إيطالي حقّق لقب المسابقة الأوروبية الرديفة في عام 1999، إلا أن البلاد ستأمل أن يمنحها نابولي أو روما أو أحد المتأهّلين من دوري الأبطال، حيث كان انتر قريباً الموسم الماضي، اللقب القاري. وسيحمل نابولي معه الزخم من انتصاره الكبير على أتالانتا (4-1) في «سيري أ» نهاية الأسبوع الفائت إلى مباراته أمام ضيفه أي زد الكمار الهولندي في المجموعة السادسة، قبل مباراته المرتقبة مع مضيفه سوسييداد الأسبوع المقبل في الجولة الثانية. أما روما فيستهل مشواره أمام مضيفه يونغ بويز السويسري في المجموعة الأولى التي تشهد لقاء سسكا صوفيا البلغاري مع ضيفه كلوج الروماني.

ياهك نابولي ان يذهب بعيداً في البطولة الرديفة (أ ف ب)

أبرز مباريات اليوم

يونغ بويز x روما
19:55
رابيد فيينا x آرسنال
19:55
باير ليفركوزن x نيس
19:55
آيندهوفن x غرناطة
19:55
نابولي x ألكمار 19:55
سيلتك x ميلان 22:00
ليستر سيتي x لوهانسك 22:00
توتنهام x لاسك لينز 22:00

استراحة

كلمات متقاطعة 3578

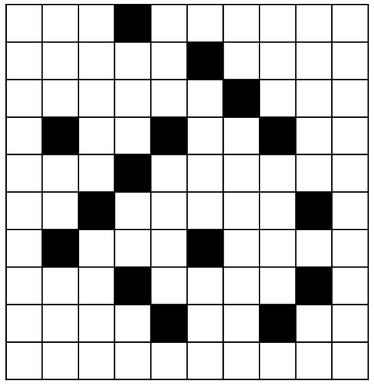

أفقيا

1- مدينة أميركية في تكساس – قميص من زرد الحديد يُلبس وقاية من سلاح العدو – 2- عابد متزهّد داخل صومعته – مدينة إيرانية – 3- رمزٌ مستعمل للتعبير عن عدد – خشبة تُعلق بحبل ويركبها الصبيان – 4- أنت بالأجنبية – مقياس مساحة – عجز وتعب وكلل – 5- صغار الدجاج – إبن الأسد – 6- محبوس وماسور – ثرى – 7- صانع الخفاف والأحذية – رقاد – 8- طائر بحري – مُضجر – 9- فقد عقله – سقي النبات – مدينة سورية قاعدة محافظة حوران – 10- صفة الشخص الذي يتم تدريبه ليقود المركبة الفضائية

عمودياً

1- وزير خارجية أميركي لعب دوراً بارزاً في سياسات الشرق الأوسط – 2- من الأحجار الكريمة – ضمير متصل – 3- دمغ ووضع علامة – طمأنينة وسلام – 4- جُحر العقرب أو العنكبوت – من أهم الجامعات في إنكلترا في القرن الثاني عشر – 5- رائحة الزهور الطيّبة الفواحة – ريح طيّبة – 6- جذب الشيء بشدّة أو بخلسة وخاصة في رفع الأثقال – دولة عربية – 7- من الطيور – عاصفة بحرية – آلة موسيقية شرقية – 8- فقير – يعمل في المستشفى ويعتني بالمرضى – 9- هواء – إحساس – سوياً – 10- مغنّية إشتهرت بضرب العود عاشت في الحجاز وعاصرت عُمر بن أبي ربيعة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- عبد القدوس – 2- يعقوب – سيوه – 3- نُفّل – قم – من – 4- شبّ – مهر – مطر – 5- مكابس – كاري – 6- زَي – مي – هد – 7- الأعلاف – 8- سبي – رف – رهن – 9- اه – رس – ديما – 10- مادي – الزان

عمودياً

1- عين شمس – سام – 2- يعلبك – أبها – 3- دقن – أزلي – 4- اولمبيا – ري – 5- لب – هس – عرس – 6- قر – ملف – 7- دسم – كيا – دل – 8- وي – ما – فريز – 9- سومطره – هما – 10- هنري دونان

sudoku 3578

2			9				5	3
9	5	4		7		6		
8					2			1
6	2			1				4
	3				7	5		
				2	6		1	
3		5	8					9
	8		7	9	5			
		6					4	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3577

9	3	2	8	6	5	4	7	1
4	7	8	9	1	3	5	6	2
5	6	1	7	4	2	8	3	9
2	8	3	5	7	1	6	9	4
1	5	4	6	3	9	2	8	7
7	9	6	4	2	8	3	1	5
3	1	7	2	8	4	9	5	6
6	2	9	3	5	7	1	4	8
8	4	5	1	9	6	7	2	3

مشاهير 3578

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عازف أورغ شهير مصري الجنسية من جذور سورية. إنضم الى فرقة عبد الحليم حافظ وعزف مع أم كلثوم. أسس فرقة توست شو

5+2+6+3+4 = من الأبراج ■ 10+8+1+9 = هواء عليل ■ 11+7+2 = يزور الأماكن المقدسة

حل الشبكة الماضية: إريك كانتونا

إعداد
نعوم مسعود

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: حسن عليق، إيلي حنا، امل الأتحري
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق الثامن
■ للتلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 01 ـ 666314 ـ 15، 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل /AlakhbarNews @AlakhbarNews /alakhbarnews-paper

الحرب بالعلم وعليه: الجمهوريون والديموقراطيـون... والعلم بينهم

بسكال لحود *

تعامل بعض الإعلام، مع إعلان مجلّة Scientific America، منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي، دعمها المرشّح الديموقراطي للانتخابات الرئاسيّة الأميركية جو بايدن على أنّه سابقة. والواقع أنّ تعبير المجتمع العلمي الأميركي عن موقفه أضحى، منذ فترة، تقليداً انتخابيّاً، وانحياز أبرز أصواته للحزب الديموقراطي كذلك.

لقد نجح الديموقراطيون في جعل العلم رمزاً سياسياً شديد الارتباط بهم، وأهمّية هذا الرمز تحديداً، على ما يقول دانييل ساروينز، في أن لا قدرة فعليّة للجمهوريّين على منافستهم عليه، لأنّ سمعة الحزب الجمهوري كقوّة «مناهضة للعلم» بلغت مستوى أصبح معه من الصعب جداً عليه أن يبني مصداقية في الموضوع، تماماً كما يصعب على الديموقراطيّين عادة التسويق لكفاءتهم في قضايا الأمن والدفاع القوميّين. في الواقع، لطالما شكّل «ضعف» الديموقراطيّين في ملف الدفاع والأمن نقطة أساسية في خطاب الجمهوريين الانتخابي، بحيث ساقه رونالد ريغان ضدّ جيمي كارتر في انتخابات 1980، وجورج بوش الأب ضد مايكل دوكاكيس عام 1988، ثمّ بوش الابن ضدّ جون كيري عام 2004.

«حرب الجمهوريين على العلم»

في المقابل، يشكّل العلم خاصرة الجمهوريّين الرخوة التي لطالما استهدفها المرشّحون الديموقراطيّون الذين يسوّقون لفكرة «حرب جمهوريّة على العلم»، وفق عنوان كتاب كريس موني الصادر عام 2005. في حملته الانتخابية ضدّ بوش الابن ـ «أكثر رؤساء أميركا معاداة للعلم» وفق الديموقراطيّين، قبل أن يسلبه رونالد ترامب اللقب ـ لطالما كرّر كيري القول: «ساخذ بنصائح علمائنا كي أتمكّن من اتّخاذ القرارات الفضلى»، و«سأدع العلم يقودنا لا الأيديولوجيا». وكان 62 عالماً، بينهم مرجعيّات عالميّة في مجالاتهم، قد أصدروا بياناً عن إعادة النزاهة العلميّة إلى السياسة الفدراليّة، قالوا فيه إنّ تحوير المعرفة العلميّة لأهداف سياسيّة، الذي دأبت عليه إدارة بوش الابن، ينبغي أن يتوقّف كي يتمكّن الشعب من معرفة الحقائق والمعطيات الضروريّة لحياته ورفاهه، وكي يفيد من استثماره الكبير في البحث العلمي. تابع بارك أوباما، في حملته الرئاسيّة الأولى عام 2008، هذا الخطّ، واعداً بـ«إعادة العلم إلى مكانه الصحيح»، بعدما أمعنت إدارة بوش الابن بتهميشه (من خلال إنكار التغيّر المناخي، ودعم الوقود الأحفوري والطاقة النوويّة، والسماح بتعليم التصميم الذكي...)، محاولاً كسر ثنائيّة الدفاع/ العلم، كما في ردّه الشهير على ميت رومني، في مناظرتهما الثالثة، حيث قال: «لدينا، الآن، أحصنة وحراب أقل. وغواصات نوويّة وحاملات طائرات أكثر، نحن نعيش في عالم مختلف»، في إشارة إلى أنّ ملف الدفاع نفسه، هو الآن ملفّ علمي ـ تكنولوجي، قبل كلّ شيء.

هذا على صعيد الخطاب، أمّا في الواقع، فمن المفيد الإشارة هنا إلى أنّ القضايا «العلميّة» التي يتّهم الجمهوريّون بتحوير معطياتها، أو تجاهل ما تستدعيه على صعيد السياسات، لا تقع عادة ضمن العلوم الصلبة والهندسيّة التي تهمّ الصناعات الدفاعية والتنافس على صدارة القوّة العسكرية في العالم. مع ذلك، تُظهر بعض الدراسات أن التراجعات الأكثر حدّة في ثقة الأميركيين في العلوم، تزامنت مع وجود جمهوريّين في سدّة الرئاسة، ولا سيّما رونالد ريغان، وجورج بوش الابن. وقد اعتبرت مجلّة «نايتشر» Nature، في مقالة تعود إلى مطلع الشهر الحالي، أنّ أحد أبرز التحدّيات على صعيد «سياسة العلم» التي ستواجه جو بايدن، في حال وصوله إلى سدّة الرئاسة، ترميم ثقة شريحة واسعة من الأميركيّين بالعلم، بعد عهد ترامب. كما تظهر الاستطلاعات، عادةً، أنّ المواقف المناقضة للنظريّات العلميّة السائدة (mainstream science) هي أكثر شيوعاً في أوساط ناخبي الحزب الجمهوري، ومنها مثلاً رفض نظريّة التطوّر، أو إنكار الاحترار الكوكبي، أو اعتبار فرضيّة الانفجار العظيم اختلاقاً لا يمتّ للعلم بصلة.

السياسة من داخل الدماغ

بعد مقولة حرب الجمهوريين ضدّ العلم، انتقل الخطاب الديموقراطي إلى مستوى أكثر جذريّة في الاستئثار بالعلم، وتصوير «حرب الجمهوريين» عليه سمة مكوّنة لهويّتهم السياسية. فكثُر الحديث عن «دماغ أحمر» و«دماغ أزرق»، وأصدر كريس موني، عام 2012، كتابه الدماغ الجمهوري وهدفه، كما يشي عنوانه الثانوي، يسعى لتبيان سبب «إنكار» الجمهوريين للعلم والواقع. وخلاصة الكتاب، أنّ المحافظين والليبراليّين ينتمون إلى «إنسانيْتَين» مختلفتين، إن جاز التعبير، وهذا ما يُفسّر مواقفهما المتناقضة من المسائل العلميّة. يستند موني إلى أبحاث تُبيّن وجود علاقة بين الأيديولوجيا السياسية وسمات نفسية، بل دماغية وجينية معيّنة، للقول بأنّ المحافظين والليبراليين هم نوعان مختلفان من البشر، يدركان الواقع ويحلّلانه بشكل مختلف، بحيث يفضّل المحافظون البساطة، والأحكام اليقينيّة، والترسيم الحاسم لحدود الجماعة، وبالتالي التمييز بين من هُم داخلها ومن هُم خارجها، فيما يُظهر الليبراليّون ميولاً مساواتيّة وقدرة على استيعاب التعقيد والتعامل معه. في الوقت نفسه، يبدو المحافظون أشدّ حساسية إزاء المخاطر، فيما الليبراليون منفتحون على الجدّة وأكثر استعداداً للمخاطرة.

يجسّد الكتاب استراتيجيّة استعمال السلاح «العلمي» لاستكمال تنحية الحزب الجمهوري عن ثيمة العلم واستئثار الديموقراطيّين بها، حدّ صيرورتهم «حزب العلم». «العلم، العلم، العلم» تردّد رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي، «لقد كنّا نخيّر بين الإيمان والعلم. وها نحن نقول إنّ العلم هو استجابة صلواتنا». وإذا كانت بيلوسي، باستعادتها، في حملة بايدن، جملتها الشهيرة في حملة أوباما، مكرّسة الأنتي ـ علميّة كقاسم مشترك بين بوش الابن وترامب، وبالتالي كمحدّد للهوية الجمهوريّة، فيبدو من الصعب رفع الحماسة للعلم في الخطاب الديموقراطي إلى المستوى الذي بلغته في حملة أوباما الأولى، حين وقّع 68 من حَمَلة جائزة «نوبل» في الفيزياء والطب والكيمياء، رسالة دعم جاء فيها أنّ أوباما سيؤمّن التقدّم في مجالات الصحّة والبيئة والاقتصاد، من خلال متابعة التراث الأميركي في الاكتشاف والاختراع، فيما سيؤدّي انتخاب رومني إلى الإطاحة بإرث طويل من البحث والاستثمار في العلوم. وقالت مجلّة نايتشر Nature، إنّ لا صوت لها تدلي به في الانتخابات، ولو كان لها صوت لجيّرته لأوباما.

بحثاً عن «مكان العلم الصحيح»

تعهّد أوباما بأن «يعيد العلم إلى مكانه الصحيح» في صناعة القرار السياسي، وتضمّنت خطّته للنهوض الاقتصادي، بعد أزمة عام 2008، ضخّ 21 مليار دولار للبحث العلمي. واستمرّ الاستثمار في صورة الرئيس المحبّ للعلوم، بوصفه، مثلاً، أوّل رئيس أميركي ينشر مقالة «علميّة»... إلّا أنّ الحماسة المفرطة للعلوم في عهد أوباما، أثارت القلق في الأوساط العلميّة. فكتب دايفيد غولدستون، في «نايتشر» نفسها، إنّ الزيادة الكبيرة في تمويل الأبحاث مقلقة لثلاثة اعتبارات: أوّلاً، لأنّ إدراج العلوم ضمن سلّة الحوافز الاقتصاديّة يحوّل العلم إلى «فوتبول سياسي»، وثانياً، لأنّ طفرة قصيرة ومفتعلة ستتبعها فترة ركود أطول،

> **آثار تعاطي ترامب مع المسائل العلميّة والمجتمع العلمي، مخاوف تتعدّى البروباغندا التقليديّة حول الحزب الجمهوري منذ حملته الانتخابية**

والثالث، إنّ استثماراً بهذا الحجم يفترض أنّ المال يُسترجع ويثمر بطريقة سريعة وربّما متهوّرة. أما في ما يخصّ وعده بإنهاء ما درجت عليه إدارة بوش من إخضاع العلوم للأجندات السياسيّة، فلا يسعنا القول إنّ أوباما وفى به: فقد أخذ عليه خصومه موقفه الرافض لإقامة مطمر للنفايات النوويّة في جبل يوكا، بعد 20 عاماً من الأبحاث خلص فيها العلماء إلى أنّ هذا الموقع مناسب، وكذلك، رفض إدارته إتاحة أنواع معيّنة من حبوب منع الحمل للقاصرين عام 2011، رغم إعلان إدارة الدواء والغذاء أنّ استعمالها آمن، وقراره، في العام نفسه، إقفال مسرع الجزيئات الأكبر في الولايات المتحدة Tevatron، والثاني في العالم، بحجّة عدم توفّر الأموال، وبسبب إعطائه الأولويّة للأبحاث حول الطاقة المتجدّدة.

والواقع أنّ إخضاع البحث العلمي الممّول من الدولة لأجندة سياسية، هو شيء طبيعي. فالأولويّات والخيارات القيميّة هي مسائل سياسيّة لا علميّة. يمكن للعلم أن يثبت أنّ لا ضرر لموانع الحمل طبّياً، ولكن ليس للعلم أن يفتي بصوابيّة أو لاصوابيّة إتاحتها للقاصرين. وما تبرير أوباما قراره بالقول إنه «كاب لشابّتين، يعتقد أنّ علينا أن نعود للحسّ المشترك في قضايا كهذه»، سوى دليل على لاصلاحيّة المرجعيّة الطبية في هذه المسائل، وعلى كون بناء القرارات السياسيّة على العلم لوحده، مجرّد شعار سياسي... خلاصة القول، إنّ «مكان العلم الصحيح» لا يستطيع قوله، ولا يُحدّد وزر خيارات ينبغي أن تبقى موضع نقاش سياسي وقيمي.

وللديموقراطيين حروبهم على العلم أيضاً

وتماماً كما استُعمل شعار تحرير العلوم في الأجندات السياسية ضد أوباما صاحبه، بالإمكان تطبيق مقولة «الحرب على العلم»، والتفكير المنحاز، على الديموقراطيين أنفسهم. في كتاب The Blank Slate الصادر عام 2006، يشرح ستيفن بينكر أنّ إنكار ما تبيّنه العلوم عن الطبيعة البشرية، ليس حكراً على توجّه سياسي بعينه. فعلى سبيل المثال، يسلّم الليبراليون عادة بنظرية التطوّر في ما يخصّ الجسم الإنساني، أما الذهن فهو بالنسبة إليهم صفحة بيضاء وكل قدراته وعملياته إنما يكتسبها بالتعلّم. ويذكّر بأن مثقّفين ليبراليين شنّوا حرباً منظّمة على علم النفس التطوّري، في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. كما يذكّر بيريزو وكاميل، في كتابهما الصادر عام 2012، Science Left behind، بحروب الديموقراطيّين أنفسهم على العلم، ولا سيّما في ما يتعلّق بالطاقة النووية، والأغذية العضويّة والبذور المعدّلة جينيّاً والاستنساخ، وغيرها من الموضوعات التي تمسّ، من قريب أو بعيد، بالطبيعة، وهي عند الديموقراطيين، يقول الكاتبان، مفهوم دينيّ تحيط به هالة من التقديس المتناقض وغير الواقعي، الذي لا يخترقه أي برهان علمي: لذا، تراهم يرفضون الطاقة النووية بسبب مشكلة النفايات المتأتية عن إنتاجها، ويرفضون الوقود الأحفوري لأنه يسبّب الاحتباس الحراري، ويرفضون إنتاج الطاقة من المياه حفاظاً على إيكوسستمات الأنهار، ويرفضون إنتاج الطاقة من الرياح لأنّ فيه خطراً على الطيور... باختصار، هناك «يسارٌ معادٍ للعلم» يستند إلى تفكير لا يقلّ أسطوريّة ولا علميّة عن اليمين المتطرّف.

في المحصّلة، لا سبيل إلى نسبية العلم، أو ربطه حصريّاً، بهذا الحزب أو ذاك، إلّا من خلال ترسيم انتقائيّ بل اعتباطيّ لميدان العلم. لذا، قلّما يذكر أصحاب نظرية «حزب العلم» الاستطلاعات التي تظهر أنّ نسبة الناخبين الديموقراطيّين ذوي الاعتقادات الأنتي ـ علميّة كالثقة بـ«علم» الفلك وتأثير حركة الكواكب على حياتهم اليومية، وفقاً ليوم ميلادهم، وكذلك نسبة الذين يؤمنون بالنظريات الطبّية القروسطية و«البديلة»، توازي ضعف نسبتهم في صفوف الجمهوريّين. في المقابل، يميل المحافظون إلى القول إنّهم إنّما يحترمون «العلم الموثوق» (Sound science)، في محاولة لنزع صفة العلميّة عن العلوم الاجتماعيّة الخاضعة برأيهم للأجندات الليبرالية.

الجائحة أو الفرصة الضائعة

بدأت أصواتٌ كثيرة داخل المجتمع العلمي الأميركي تشكو من التسييس المفرط للعلم، والذي حوّله من ثروة وطنيّة إلى رأسمال حزبي. ويعتبر الاختصاصيون بمسألة العلاقة بين العلم والسياسة، من أمثال دانيال ساروينز، أنّ جائحة «كورونا» كانت فرصة لتخطّي هذين التسييس المفرط والاستثمار الحزبي، وذلك لاعتبارات عدّة منها أن لا تعارض قيمياً جذرياً بين الأميركيّين حيالها، فجميعهم يعتبرون الحياة البشريّة قيمة عليا، والحفاظ عليها أولويّة مطلقة. ومنها، أنّ نتائج إدارة الجائحة تظهر بشكل ملموس وسريع، على عكس قضايا أخرى كالنظام التربوي أو التغيّر المناخي التي تُبقي المجال مفتوحاً أمام التكهّنات والتوقّعات. لذا، كان من الممكن أن تشكّل فرصة للإجماع حول مرجعيّة السلطة العلمية في المجالات العلمية، والحاجة الدائمة إلى الحوار الديموقراطي في ما يتعلق بالقيم والمصالح. إلّا أنّ الجائحة حصلت في عهد ترامب...

ترامب: الرجل الذي «يعلم»

أثار تعاطي ترامب مع المسائل العلميّة، والمجتمع العلمي، مخاوف تتعدّى البروباغندا التقليديّة حول الحزب الجمهوري، منذ حملته الانتخابية. وممّا سلّط الضوء على غياب العلم تماماً عن لائحة أولوياته الرئاسية، بقاء موقع رئيس مكتب سياسة العلم والتكنولوجيا في البيت الأبيض شاغراً لسنتين، بعد وصوله إلى البيت الأبيض. علماً بأنّ هذا المكتب هو من الوحدات القليلة في البيت الأبيض، التي خصّها الكونغرس بقانون. كان ذلك عام 1976، بعدما امتنع رئيس جمهوري آخر هو ريتشارد نيكسون عن تعيين مستشار علمي له. وقد سجّل ترامب رقماً قياسياً في استهداف العلماء، إذ رصد اتّحاد العلماء القلقين (UCS)، في أربع سنوات، عدداً من الاستهدافات، تخطّى ما شهده عهدا بوش الابن وأوباما مجتمعَين، أي ما يعادل 16 عاماً.

في ما يخصّ الجائحة، اعترف ترامب في المقابلات التي أجراها معه بوب وودوارد وصدرت في أيلول/ سبتمبر في كتاب بعنوان «غضب» (Rage)، أنّه أخفى عمداً الحقائق. فقد كان يعرف، منذ ما قبل تسجيل أول وفاة بـ«كوفيد ـ 19» في الولايات المتحدة، أنّ الفيروس خطر وسريع العدوى واحتمال الوفاة جراء الإصابة به يعادل خمسة أضعاف في الإنفلونزا، وأنّ الكارثة قد تضاهي الإنفلونزا الإسبانية التي انتشرت عام 1918 والتي أودت بحياة 675000 أميركي. مع ذلك، استمرّ في القول إنّ الوباء سينتهي بالزوال، وإنّ الأمور تحت السيطرة، لا بل إنّه توقّع، في شباط/ فبراير الماضي، أنّ أميركا تتّجه «صفر إصابة». ويبرّر ترامب ذلك بالقول إنّ وظيفته كرئيس تقضي برفع معنويات شعبه.

توحي إجابات ترامب، في الكتاب، بأنّه لا يستثني المعلومات العلميّة من منطق «الوقائع البديلة» الذي اشتهرت به إدارته، لا بل يؤكّد ما ذهب إليه جيري تايلور من أنّ هذه الإدارة تختلف عن جميع سابقاتها من كلا الحزبين فكلّ الإدارات تعاملت، بنسبة أو بأخرى، بانتقائية أو مصلحية مع الوقائع العلميّة، أمّا إدارة ترامب فيسود فيها، بقول تايلور، التفكير السحري الذي يفترض إمكان تغيير الوقائع بالكلام. وقد أثار كلام الرئيس الأميركي، مراراً، استهجان الرأي العام العالمي وسخريته، سواء عند امتناعه عن احترام قواعد السلامة، أو نعته للفيروس بـ«الصيني» (تماماً كاعتباره سابقاً الاحتباس الحراري إشاعة صينيّة)، أو عند تنطّحه لاقتراح استراتيجيّات بحثيّة وعلاجيّة على العلماء (إدخال الأشعّة فوق البنفسجيّة إلى الجسم، بما أنّ حرارة الشمس تضعف الفيروس، أو حقن المرضى بالمطهّرات طالما هي تستعمل لقتل الفيروسات على الأيدي والأسطح)، أو إفتائه، أخيراً، بأنّ العلماء لا يعرفون سبب الحرائق في كاليفورنيا.

من الطبيعي والحال هذه، أن تتوسّع دائرة الانتقادات خارج الانقسام الحزبي التقليدي. والحال، بضمّ «حزب» الخائفين على مستقبل العلم والثقة به في أميركا، من ولاية ثانية لترامب، أصواتاً معروفة بتوجّهاتها المحافظة، كالـAmerican Enterprise Institute، فتعتبر كوري شايك، مثلاً، مديرة أبحاث الدفاع والسياسات الخارجية، أنّه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة، بعد ترامب، أن تستعيد هيبتها كقوة عظمى في ميدان العلوم والتكنولوجيا، هي التي بنت هذه الهيبة بعد الحرب العالمية الثانية، من خلال تجسيدها الحداثة ومنافعها، سواء بإيجاد لقاح للشلل أو إيصال أول إنسان إلى القمر.

بريزة الخراء وبريزة الاغبياء

في خطابه الوداعي، عام 1961، قال دوايت أيزنهاور: فيما نعامل البحث والاكتشاف العلميّين بكثير من الاحترام، كما يجدر بنا، علينا أن نبقى متنبّهين إلى خطر موازٍ هو تحوّل السياسة إلى أسيرة لدى النخبة العلميّة التكنولوجيّة. قد تبقى هذه الوصيّة صالحة لإيّامنا، شرط التنبّه إلى أنّ الخطر الحقيقي يأتي، لا من العلم و«نُخَبه»، بل من تصيير طرف سياسي لخياراته السياسية على أنّها حقائق علميّة، وكلّ معارضة له على أنّها ظلامية ومعادية للعلم. هنا تكمن البربريّة التكنوقراطيّة. كي أستعيد تعبير كونت ــ سبونفيل. إذ تحت قناع العقلانية والتنوير، يسحب من المواطنين الحق بالنقاش والاختيار، بمجرّد تصوير الموضوع المطروح على أنّه نقاش علميّ لا تحق المشاركة فيه، إلا لمن يسمّيهم ليوتارد «المتلقّين الشرعيّين» أي العلماء، أو من تفضّل السياسة تسميتهم الخبراء.

لقد استشعر أيزنهاور الخطر التكنوقراطي، لكنّه على الأرجح لم يتخيّل نقيضها الأشد خطراً، أعني الأيديوقراطيّة، إن جاز التعبير، على طريقة فيلم مايك جدج Idiocracy. الأرجح أنّه لم يتخيّل العلم في أميركا جاهداً، عبثاً، لإقناع السلطة بأنّ ريّ المزروعات بالمشروبات الغازية، تماماً كما حقن مرضى «كورونا» بالمطهّرات، أو «تفجير» الأعاصير بقنابل نوويّة... ليس شيئاً ذكيّاً، ولو قاله الرئيس الذي «يعرف أكثر من الجميع»، في كلّ القضايا.

* كاتبة وأكاديمية لبنانية

جويل نابرستيك - الولايات المتحدة

توضيح حول مقالة «القضية العربية في فلسطين»

مقالتي «القضية العربية في فلسطين»، المنشورة في جريدة «الأخبار» (18 آب/ أغسطس 2020)، تضمنت خطأ مطبعياً في السطر الأخير، حول تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية. التاريخ الخاطئ كما ورد هو 1972/11/2، أما الصحيح التاريخ فهو 1978/11/2.

ولمزيد من الدقة فإن القرار المتخذ في هذه القمة تحت رقم ق.ق108.9/9. نصّ على ما يلي: «تواصل الجامعة العربية عقد اجتماعاتها دورياً في الأقطار العربية الواحدة بعد الأخرى، لتعذر اجتماعاتها في القاهرة بسبب الظروف السياسية المستجدة. وفي حالة توقيع الصلح بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني يجتمع وزراء الخارجية العرب في بغداد لاتخاذ التدابير اللازمة لنقل مقر الجامعة العربية إلى عاصمة عربية أخرى بصورة مؤقتة، ريثما تتوافر الظروف السياسية المناسبة لعودة مصر إلى حظيرة الأمة العربية. وتعلق عضوية مصر في الجامعة العربية مؤقتاً، للسبب نفسه».

وعلى أثر توقيع مصر والعدو الصهيوني على معاهدة السلام بتاريخ 26 آذار/ مارس 1979، تشكلت لجنة سداسية للإشراف على نقل مقر الجامعة إلى تونس، بعدما موافقة هذه الأخيرة، مؤلفة من سوريا، والعراق، والكويت، والسعودية، والجزائر، وترأسها عن تونس السيد الطيب السبحاني. وفي 1979/6/26 عقدت دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية في تونس، وانتُخب خلالها الشاذلي القليبي أميناً عاماً لمدة عشر سنوات. وعُقِد مؤتمر القمة العربية العاشرة في العاصمة التونسية بتاريخ 1979/11/22.

وفي النهاية لا بد من التذكير بأن الدول العربية جميعها، باستثناء سلطنة عمان، قطعت علاقاتها مع مصر بعد توقيع معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني. أما عودة مصر إلى الجامعة العربية، فتمت بتاريخ 1989/5/23، وعاد مقر الجامعة إلى القاهرة في 1990/7/12.

وتلك قصة أخرى.

عبد الحميد فاخوري

ترامب وبايدن... ومرآة هيلاري

عبد الله السناوي *

لم يكن لما أُطلق عليها بالخطأ «تسريبات هيلاري كلينتون» أثرٌ يعتدّ به في السباق الانتخابي الأميركي الذي يوشك أن يصل إلى خطّه الأخير، بعد ساعات وأيام.

كان استدعاء إرث وزيرة الخارجية السابقة مقصوداً بتوقيته، فحملة الرئيس الحالي دونالد ترامب مأزومة، واحتمالات تجديد ولاية ثانية له شبه مستبعَدة وفق استطلاعات الرأي المتواترة. أراد ترامب أن يقول إنه سوف يكسب أمام نائب الرئيس السابق جو بايدن، كما فعل في انتخابات عام 2016 ضدّ وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، وإنّه سيخيّب مرة أخرى نتائج استطلاعات الرأي التي أجمعت على أنها سوف تربح تلك الانتخابات. وأراد أن يقول إنّ صراعه الانتخابي مع بايدن، يتجاوز شخصه إلى إدارة باراك أوباما بكلّ رموزها وسياساتها. كانت تلك دعوة للاصطفاف داخل حزبه الجمهوري، حيث بدأت ترتفع أصواتٌ تجزم بخسارته، متوقّعة «مجزرة انتخابية» للحزب كلّه في انتخابات مجلس الكونغرس.

بعبارة لافتة، وصف أوباما وبايدن وهيلاري بـ«الخونة» الذين تسبّبوا بأضرار سياسية فادحة للولايات المتحدة، مستشهداً برسائلها الإلكترونية التي أمر بالإفصاح عنها، من دون أيّة حيثيات متماسكة تبرّر ذلك التصرّف. قد تثبت على الإدارة السابقة مسؤولية الإضرار بمصالح دول أخرى، لكنّها لا تمسّ المصالح والاستراتيجيات الأميركية التي دأبت إداراتها المتعاقبة على ما هو أكثر من الإضرار بشعوب العالم الثالث وحقوقهم الأساسية. لم يكن ذلك ضمن تصوّر استراتيجي لإعادة ترتيب المنطقة، بالتخلّص من أعباء النظم المستهلكة.

في عام 2007، صدرت تصريحات مثيرة للجدل عن القيادي «الإخواني» المعروف عصام العريان، تدعو إلى عودة اليهود المصريين وتعويضهم. كان ذلك إعلانٌ مقصودٌ عن تفاهمات سرية جرت وقائعها في عواصم أوروبية عديدة، أهمّها العاصمة الإيطالية روما، كما تسرّب ونُشر وقتها.

في تصوّر ترامب، أنّه أنجز صلب الهدف الاستراتيجي بتمكين إسرائيل من قيادة المنطقة باتفاقات تطبيع متتالية معها، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، وتوفير غطاء سياسي لمزيد من التوسّع والاستيطان من دون صدام مع الدول الحليفة، ومن دون توقّف في الوقت نفسه عن ابتزازها مالياً باسم الدفاع عنها.

قد تختلف مقاربات بايدن، وقد يضغط بملف الحريات وحقوق الإنسان للحصول على تنازلات استراتيجية جديدة لصالح إسرائيل، كما فعلت إدارة جورج دبليو بوش، بعد احتلال العراق عام 2003.

أرجو الالتفات إلى أنّ غالبية الأصوات اليهودية سوف تصب لصالح بايدن، لا لترامب، الذي فعل لإسرائيل ما لم يفعله أي رئيس سابق. هذه حقيقة لها تفسيرها في البنية السياسية للجالية اليهودية التي تنحاز تقليدياً، شأن الأقليات الأخرى، إلى الحزب الديموقراطي. على عكس أوباما وترامب، يتمتّع بايدن بخبرة طويلة وعريقة في السياسة الدولية التي تولّى ملفها لسنوات في مجلس الشيوخ الأميركي. لا هو في حاجة إلى دروس مستجدّة، ولا إلى أن ينظر في مرآة «رسائل هيلاري».

أن تتخذها إدارة بايدن في ملفات الإقليم الملتهبة، وأخطرها مستقبل الاتفاقية النووية الإيرانية، ومصير ما يُطلق عليه «صفقة القرن» وسيناريوات ما بعد التطبيع الآخذ في التوسّع إلى مدى لم يكن متوقّعاً، حتى كادت تعلن الحقبة الإسرائيلية في عدد كبير من الدول العربية، على حساب مصر ودورها التقليدي في العالم العربي.

قبل أن نسأل عمّا قد يفعله بايدن، إذا انتُخب رئيساً، علينا أن نتساءل: أين نحن ممّا يحدث حولنا؟ وما موقفنا من قضايانا الكبرى؟ ولماذا تراجعت أوزاننا في إقليمنا حتى صار مصيرنا مرتبطاً بمن يكسب الانتخابات الأميركية؟!

العالم كلّه يراقب ويتابع السجالات الأميركية الصاخبة التي تنذر في بعض السيناريوات بانفلات وفوضى وحرب أهلية ثانية، إذا ما رفض ترامب التسليم بنتائج الانتخابات. لسنا وحدنا من يراقب ويتابع، لكنّ البعض هنا في الخليج يراهن على ترامب كقضية حياة وموت، ويكاد يلتقط بسعادة غامرة أية إشارة تطمئنه أنه لن يغادر البيت الأبيض!

لا ترامب يستحقّ أيّ تعاطف معه، بقدر ما أضرّ بالقضية الفلسطينية واستخفّ بالعالم العربي كلّه، ولا بايدن ممثل جماعة «الإخوان» المنتظر في البيت الأبيض، مثل تلك الاستنتاجات ساذجة إلى حدّ لا يصدق.

في الأيام الأولى لـ«ثورة يناير»، تبدّى داخل البيت الأبيض الأميركي، خصوصاً في مجلس الأمن القومي، صراع بين الحرسَين، القديم والجديد. مال القدامى إلى الإبقاء، على الرئيس المصري حسني مبارك، على اعتبار أنه حليف موثوق ومجرّب. ومال الشبّان إلى التغيير وإزاحة «الديكتاتور العجوز». لم تكن هيلاري ولا بايدن مع التغيير. هذه حقيقة مؤكدة، لكن تدافع الحوادث وسقوط شرعية مبارك في الشوارع والميادين، أفضى بالضرورة إلى السعي لتوظيفها وفق المصالح الأميركية.

جرى الرهان على «الإخوان» بحسبانهم أكبر قوة سياسية منظّمة في البلد. جرت اتصالات وتفاهمات عنوانها الرئيسي الاعتراف بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها. كان ذلك من ضمن تصوّر استراتيجي لإعادة ترتيب المنطقة، بالتخلّص من أعباء النظم المستهلكة.

في عام 2007، صدرت تصريحات مثيرة للجدل عن القيادي «الإخواني» المعروف عصام العريان، تدعو إلى عودة اليهود المصريين وتعويضهم. كان ذلك إعلانٌ مقصودٌ عن تفاهمات سرية جرت وقائعها في عواصم أوروبية عديدة، أهمّها العاصمة الإيطالية روما، كما تسرّب ونُشر وقتها.

في تصوّر ترامب، أنّه أنجز صلب الهدف الاستراتيجي بتمكين إسرائيل من قيادة المنطقة باتفاقات تطبيع متتالية معها، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، وتوفير غطاء سياسي لمزيد من التوسّع والاستيطان من دون صدام مع الدول الحليفة، ومن دون توقّف في الوقت نفسه عن ابتزازها مالياً باسم الدفاع عنها.

قد تختلف مقاربات بايدن، وقد يضغط بملف الحريات وحقوق الإنسان للحصول على تنازلات استراتيجية جديدة لصالح إسرائيل، كما فعلت إدارة جورج دبليو بوش، بعد احتلال العراق عام 2003.

أرجو الالتفات إلى أنّ غالبية الأصوات اليهودية سوف تصب لصالح بايدن، لا لترامب، الذي فعل لإسرائيل ما لم يفعله أي رئيس سابق. هذه حقيقة لها تفسيرها في البنية السياسية للجالية اليهودية التي تنحاز تقليدياً، شأن الأقليات الأخرى، إلى الحزب الديموقراطي. على عكس أوباما وترامب، يتمتّع بايدن بخبرة طويلة وعريقة في السياسة الدولية التي تولّى ملفها لسنوات في مجلس الشيوخ الأميركي. لا هو في حاجة إلى دروس مستجدّة، ولا إلى أن ينظر في مرآة «رسائل هيلاري».

* كاتب وصحافي مصري

على الغلاف

يوم قبوله حمّل بطاقة الحزب الجمهوري نحو ولاية رئاسية ثانية. خيّر دونالد ترامب الأميركيّين ما بين الفوضى في ظلّ المرشّح الديموقراطي جو بايدن، والعيش - لفترة ثانية - في مهد سياسة «القانون والنظام» التي يرفع شعارها منذ بعض الوقت. شكّل التخويف من "المجهول" القادم، كما الدعوة الدائمة إلى العنف، مدماك حملة إعادة انتخابه. أملاً بعودةٍ تتضاءل احتمالاتها منذ أن فاقمت استجابته الفاشلة لوباء «كورونا» تداعياته على مستوى الاقتصاد الوطني، حيث تكمن جُلّ الإنجازات. في مقابل سيف «الفوضى» المُصلت، الذي يبدو أنه بات يُخدّي خيال المتطرّفين البيض (قاعدة ترامب الصلبة) ويُقلق توازيًا راحة الخصوم، هناك من يعتقد بأن لا خلاص للولايات المتحدة من الانقسامات والاستقطاب العميقَين اللذين تعاني منهما، أيًا كان اسم الرئيس المقبل

عصابات «الصيف الأحمر» رهان ترامب على الفوضى

الدِّين والعرق في صلب السباق

لا يزال البُعد الديني يأخذ حيّزاً كبيراً في السباق إلى البيت الأبيض، ولا يزال دونالد ترامب متقدّماً بين الناخبين المسيحيين البيض، بحسب إحصاء أجراه مركز "بيو" للأبحاث، أخيراً، وشمل عشرة آلاف ناخب مسجّل. وتُظهر الأرقام انخفاضاً في مستوى تأييد الرئيس مقارنة مع استطلاعات آب/ أغسطس الفائت، في أوساط الكاثوليك، والبروتستانت، والإنجيليين، من العرق الأبيض. في المقابل، يتقدّم جو بايدن لدى الفئات الدينية والعرقية الأخرى المشمولة في الإحصاء.

ويتقدّم المرشح الجمهوري على منافسه بين الناخبين

(أ ف ب)

الكاثوليك البيض، إذ يميل 52% منهم إلى انتخابه، مقارنة بـ 59% في الإحصاء السابق. وينسحب هذا على البروتستانت غير الإنجيليين، إذ تراجعت نسبة تأييده بينهم من 59% إلى 53%. لكن ترامب لا يزال متصدّراً في أوسط الفئة الدينية الأكثر دعماً له، أي الإنجيليين البيض الذين تميل نسبة 78% منهم إلى انتخابه، مقارنة بـ 83% في الأشهر الماضية.

في المقابل، يتصدّر بايدن الاستطلاع بين البروتستانت السود (90%)، واليهود (70%)، والكاثوليك من أصول لاتينية (67%)، من دون تراجع عن استطلاعات الصيف الماضي. ويحظى بتأييد الناخبين الملحدين واللا-أدريين بنسبة 83%، وتأييد نسبة 62% من الناخبين غير المنتمين إلى أيّ فكر ديني.

ويعدّ المسيحيون البيض أكبر شريحة مؤثّرة في التصويت، إذ يشكّل هؤلاء نسبة 44% من مجمل الناخبين المسجّلين، مقابل 7% من السود البروتستانت، و5% من الكاثوليك ذوي الأصول اللاتينية. وفيما يتقدّم بايدن على منافسه بشكل طفيف في أوساط مجمل الناخبين الكاثوليك، وبشكل كبير في أوساط الناخبين غير البنيين، لا يزال ترامب في صدارة الاستطلاعات في أوساط البروتستانت والإنجيليين. وتراجع تأييد الرئيس الحالي بين الناخبين المسلمين الذين يمثّلون نسبة قليلة من الناخبين الأميركيين (يبلغ عدد المسجّلين منهم للتصويت هذا العام نحو مليون).

(الأخبار)

علي درجي

يراهن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على قاعدته اليمينية المتطرّفة والميليشيات العنصرية البيضاء، إيماناً منه بأنّها تشكّل حصاناً رابحاً سيعيده إلى البيت البيض لولاية رئاسية ثانية. في أعقاب موجة الاحتجاجات التي شهدتها الولايات المتحدة، الصيف الماضي، على خلفية مقتل جورج فلويد على يد الشرطة الأميركية، استخدم ترامب ورقة المتطرّفين البيض، لخلق حالة من الذعر في صفوف خصومه، خصوصاً بعد العراضة المسلّحة التي نفّذها هؤلاء، وهم يرتدون قمصاناً عليها صورته. تلقّف الأميركيون الرسالة التي أراد الرئيس إيصالها، وبات بعضهم على قناعة بأنه مقبل على أزمة، ربّما تتّخذ شكل الفوضى المناطقية، في حال لم يحالف الرئيس الجمهوري الحالي الحظّ.

يعزّز هذا التوجّه واقع أنّ الإرهاب المرتبط باليمين المتطرف في الولايات المتحدة، تفوّق بشكل كبير على أيّ إرهاب آخر. بلغة الأرقام، «ارتكب المتطرّفون اليمينيون تلقّي الهجمات ذات النوايا الإرهابية في الولايات المتحدة، في عام 2019، وأكثر من 90% بين الأول من كانون الثاني/ يناير و8 أيار/ مايو 2020»، وفقاً لتقرير صادر عن «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» الذي كشف أيضاً، أنه بين عامَي 1994 و2020، كان هناك 893 هجوماً ومؤامرة داخل الولايات المتحدة، في هذا الإطار، يمكن الإشارة - استناداً إلى أرقام المركز - إلى أنّ اليمينيين ارتكبوا غالبية هذه الهجمات (57%)، خلال الفترة المذكورة، مقارنة بـ25% ارتكبها يساريون، و15% على خلفية دينية، و3% نفّذها قوميّون عرقيّون. بناءً على ذلك، يضع بعض المراقبين احتمال أن يلجأ بعض المتطرّفين البيض إلى العنف في حالة خسارة ترامب أمام منافسه جو بايدن.

واقعاً، لا يفوّت الرئيس الأميركي فرصةً أو مناسبة، إلّا ويعلن من خلالها انحيازه إلى اليمين الأبيض، إذ قام بانتظام، طوال موسم حملته الانتخابية الحالية، بإعادة تغريد ادّعاءات عن تفوّق العرق الأبيض، في حين تشير التقديرات إلى أنّ أكثر من 60% من الحسابات التي كان يعيد تغريد ما يصدر عنها، لها صلات مع هؤلاء المتطرفين. كذلك، لم يتوانَ ترامب، في خلال التجمّعات الانتخابية التي أقامها، عن تشجيع أنصاره على استخدام العنف ضدّ المتظاهرين، يعزّز فرضية اهتمامه بالحفاظ على قاعدته من المتطرّفين البيض، رفضه التنديد بتجمّع «النازيين الجُدد» في شارلوتسفيل، في آب/ أغسطس 2017، وإشادته بالمتظاهرين المسلّحين، الذين طالبوا بإعادة تشغيل الاقتصاد خلال الربيع الوبائي، كذلك، دافع الرئيس الأميركي عن الفتى كايل ريتنهاوس (17 عاماً)، بعدما قتل اثنين من المتظاهرين السود، في كينوشا/ ويسكونسن، وما يدخل في إطار مقاربته للعلاقة مع المتطرّفين البيض، أيضاً، دفاعه عن علم الكونفدرالية وتماثيلها، الجنرالات الكونفدراليين في القواعد العسكرية الأميركية.

عملياً، لا يرى ترامب نفسه خارج هذه المنظومة العقائدية، وإن كان لا ينتمي إليها رسمياً. بل إنّ كثيرين ذهبوا إلى حدّ التأكيد أنّه لم يعتد على المواربة، في هذا المجال، ولا سيما أن إدارته

> لا يفوّت ترامب فرصة أو مناسبة إلّا ويعلن خلالها انحيازه إلى المتطرّفين البيض

أقامت روابط مباشرة مع القوميين البيض، عبر شخصيات مثل ستيف بانون وسيباستيان غوركا، فضلاً عن المستشارين الحاليين، مثل ستيفن ميللر.

يتخوّف كثيرون من عودة «الصيف الأحمر»، والفوضى التي يُحتمل أن تُطلقها خسارة ترامب منصبه. المعروف أن العنصرية متجذّرة في التاريخ الأميركي، وأنّ التعاليم العنصرية والعنف المتوحّش تبلورا خصوصاً، في أوائل القرن الماضي، حين كان المتطرّفون البيض يقتلون السود في الأماكن العامّة، بالبنادق والحجارة، ويشعلون النار في منازلهم. هذه الأعمال الوحشية كانت مقدّمة لما سيطلق عليه ناشط الحقوق المدنية، جيمس ويلدون جونسون، «الصيف الأحمر». يشير اللون الأحمر إلى الدماء التي كانت تسيل في الشوارع، فيما يدلّ فصل الصيف على الأشهر، من نيسان/ أبريل إلى تشرين الأول/ أكتوبر 1919، عندما بلغ العنف ضدّ السود ذروته في الولايات المتحدة.

حالياً، ومع اقتراب يوم الانتخابات، تطفو ذكريات ذلك «الصيف الأحمر» على السطح، لسبب آخر أكثر خطورة، فـ«الغوغائيون البيض» عادوا إلى الظهور من جديد، مستغلّين تربّع حين كان المتطرّفون البيض يقتلون السود في الأماكن العامّة، بالبنادق والحجارة، ويشعلون النار في منازلهم. هذه الأعمال الوحشية كانت مقدّمة لما سيطلق عليه ناشط الحقوق المدنية، جيمس ويلدون جونسون، «الصيف الأحمر». يشير اللون الأحمر إلى الدماء التي كانت تسيل في الشوارع، فيما يدلّ فصل الصيف على الأشهر، من نيسان/ أبريل إلى تشرين الأول/ أكتوبر 1919، عندما بلغ العنف ضدّ السود ذروته في الولايات المتحدة.

حالياً، ومع اقتراب يوم الانتخابات، تطفو ذكريات ذلك «الصيف الأحمر» على السطح، لسبب آخر أكثر خطورة، فـ«الغوغائيون البيض» عادوا إلى الظهور من جديد، مستغلّين تربّع ترامب على كرسي البيت الأبيض. ليس هذا فحسب، إذ إنّ حركات هؤلاء، بدأت تظهر بقوّة لترهيب المتظاهرين المناهضين لترامب، عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لتهديدهم. احتمال نزول «حرّاس اليمين المتطرّف» إلى الشوارع، للاعتراض على نتائج انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر، بشكل قلقاً للمؤسّسات الأميركية، إذ إنّ عنف هؤلاء كان قد صاحب انتخابات عدّة في الماضي، حين تقاتلت الفصائل المتنافسة على النتائج. وما لا يعرفه البعض أن هؤلاء العنصريين، الذين يحملون السلاح حالياً دفاعاً عن ترامب، هم جزء من تقليد طويل، يلجؤون إليه عندما يعتقدون بأنّ القانون لا يحمي مصالحهم. ومن هذا المنطلق، يتحيّن الكثير من الأميركيين الفوضى التي ستعقب الانتخابات، في حال خسارة ترامب أمام بايدن، لأنّ المتطرّفين البيض يتوقون إلى تطبيق القانون بأيديهم، من أجل حماية مصالحهم.

استخدام ترامب ورقة هؤلاء العنصريين خلق حالة ذعر في صفوف خصومه (أ ف ب)

رئاسيات أميركا

روبرت فورد يخشى عنف «الميليشيات»

اعتزل روبرت فورد، السفير الأميركي السابق لدى سوريا والجزائر والباحث في "معهد الشرق الأوسط" في واشنطن، العمل الدبلوماسي، وقرّر الالتحاق بمتطوّعي "حزب" لم يسمّه، للدفع بأجندة الأخير في انتخابات الرئاسة والكونغرس.

مِن ولايته ميّن الواقعة في أقصى شمال شرق البلاد، يبشّر فورد، كما غيره من

(أ ف ب)

الديموقراطيين ووسائل الإعلام التابعة لهم، بأعمال عُنف يخشى أن تشتعل قبل الانتخابات الرئاسية وبعدها مِن جانب ميليشيات مسلحة، علماً بأن المنطقة، حيث يقطن، تخلو، كما يؤكّد، من أيّ "ميليشيات". مع ذلك، ألقت الشرطة الأميركية القبض، أخيراً، على 6 أفراد في "ميليشيا محافظة كانوا يخطّطون لاختطاف حاكم ميشيغان المنتمي إلى الحزب الديمقراطي. وهذه المرة الأولى على الإطلاق التي أسمع فيها بمثل هذه المؤامرة داخل الولايات المتحدة".

ضمن مقالة نشرها في صحيفة "الشرق الأوسط"، قبل أيام، بعنوان "أميركا على موعد مع انتخابات لا مثيل لها"، تحدّث فورد مرّات عديدة عن "الميليشيات"، إمّا المسلّحة أو المحافظة، أو تلك اليمينية أو اليسارية، والتي يُقلقه ظهورها في ما لو خسر الرئيس الأميركي دونالد ترامب السباق إلى البيت الأبيض. وعلى رغم اطمئنانه إلى تقدُّم المرشّح الديموقراطي، جو بايدن، وإشارته إلى تقديرات بعض المحلّلين التي تتحدّث عن احتمال حدوث «تسونامي» ديموقراطي يُحكِم سيطرة الحزب على البيت الأبيض ومجلسَي الكونغرس، إلّا أن فورد يركّز على الانقسامات السياسية وعمق حالة الاستقطاب داخل الولايات المتحدة: "أنت تتحدّث عن السياسة فقط مع الأشخاص الذين تعرف أن لديهم آراءً سياسية مشابهة لآرائك... هذا الوضع غير صحّي على الإطلاق لأي نظام ديموقراطي".

ويعتبر أنه إذا لم يحقّق الحزب الديموقراطي فوزاً كاسحاً أشبه بـ«تسونامي سياسي» في بداية الشهر المقبل، "قبل أن نتمكّن من معرفة النتيجة النهائية للانتخابات"، "سيتعيّن علينا الانتظار أسابيع حتى يجري فرز كل صوت داخل كل ولاية. وستشهد قاعات المحاكم كثيراً من القضايا حول إجراءات التصويت وفرز الأصوات". ويطرح جملة تساؤلات: هل ستظهر ميليشيا من اليمين أو اليسار أمام مباني المحاكم والمراكز الانتخابية لتخويف المسؤولين المحليين؟ هل ستقع أعمال عنف بين جماعات مسلّحة محافظة ويساريين؟ ماذا سيحدث إذا لم تظهر نتيجة نهائية بحلول 20 كانون الثاني؟ ينوّه (موعد أداء القسم)؟ والأهم، كيف يمكن الأميركيين التغلّب على حدّة الانقسامات السياسية؟ هل يرغبون حقاً في إقرار مصالحة؟ ليخلص إلى أن هذه الانتخابات لن تراب الانقسامات السياسية العميقة التي يعاني منها المجتمع الأميركي، بصرف النظر عن اسم الفائز.

(الأخبار)

تقرير

واشنطن تهدّد بتفكيك «غوغل»

علي عوّاد

رفعت وزارة العدل الأميركية، يوم أمس، دعوى قضائية أمام المحاكم المدنيّة ضدّ عملاق محرّكات البحث، «غوغل»، على خلفية احتكار الشركة خدمات البحث العامة. ردّت الأخيرة بالقول إن الإجراء «منحاز في العمق»، وإن «الناس يستخدمون غوغل بإرادتهم وليس لأنهم مرغمون أو لأنهم لا يجدون بديلاً». الدعوى القضائية المرفوعة من قبل وزير العدل، ويليام بار (ينتمي الحزب الديموقراطي بتغطية مخالفات ترامب وتنظيف أعماله القذرة)، هي الأولى ضدّ شركة تكنولوجيا عملاقة، منذ القضيّة التي رُفعت ضدّ «مايكروسوفت» أواخر التسعينيات. ومن شأن هذه الدعوى أن تمهّد الطريق أمام بدء عملية تفكيك عمالقة التكنولوجيا على يد الحزب الديموقراطي، في حال فوز جو بايدن، أو الخروج بخسائر أقلّ إذا أعيد انتخاب ترامب لولاية رئاسية ثانية.

فحوى الدعوى

تركّز الدعوى القضائية على مليارات الدولارات التي تدفعها «غوغل» كل عام لضمان تثبيت محرك البحث الخاص بها على برامج تصفّح الإنترنت (Browsers) والأجهزة مثل الهواتف المحمولة. ويقول المسؤولون الأميركيون إن صفقات مثل هذه، ساهمت في تنصيب «غوغل» حارسة لبوابة الإنترنت، كونها تمتلك أو تتحكّم في قنوات التوزيع لحوالى 80% من عمليات البحث في الولايات المتحدة. على هذه الخلفية، قالت وزارة العدل الأميركية إن الشركة تُقدّر أن نحو 50% من عمليات البحث نشأت على أجهزة "آبل" في عام 2019. ولأن النسبة عالية جداً، تدفع «غوغل» لـ«آبل» ما يقدَّر بـ 8 مليارات إلى 12 مليار دولار سنوياً، لتبقى الخيار على هواتفها وأجهزة «آيباد» وحواسيبها.

«غوغل» تجمع الاضداد

يتّفق الحزبان الجمهوري والديموقراطي على أن عمالقة التكنولوجيا باتوا يملكون الكثير من القوة، وأنه يجب القيام بشيء حيال ذلك. ترامب وحزبه يبحثان عن مساحة أكبر وأكثر عدالة لهما على منصات التواصل الاجتماعي، بينما يريد بعض الديموقراطيين فرض ضرائب أكبر على تلك الشركات، فيما يذهب آخرون نحو اقتراح تفكيك تلك الشركات، بعدما أصبحت عبارة عن «مونوبولي» ضخمة، تتمتّع بقوّة احتكارية بات واجباً كبحها. يُعتبر السيناتور بيرني ساندرز من مُحتملين، على الحصة الأكبر من المال الانتخابي، في حال موظّفي قطاع التكنولوجيا، وليس من الشركات نفسها.

أما وارن التي دعت وزير العدل إلى الاستقالة مرات عدة، فباتت تجد أرضية مشتركة بينهما على خلفية الدعوى المُقدّمة. وفي تصريح لها عبر موقع «ريكود»، قالت السيناتور الديموقراطية: «هناك امران يمكن أن يكونا صحيحين في الوقت نفسه: بيل بار هو صديق فاسد لترامب ولا ينبغي أن يكون المدعي العام. لكن وزارة العدل لديها سلطة متابعة دعوى قضائية مشروعة ضد غوغل لممارساتها في سلوك تنافسي مثلاعب وغير قانوني في كثير من الأحيان».

لكن، لن تتضرّر مصلحة الحزب الديموقراطي بدعم الدعوى ضد «غوغل» والمقدّمة من قِبَل فريق ترامب؟ سيكون هذا تحالفاً لافتاً في أي وقت، وخصوصاً أنه يأتي قبل أسبوعين من الانتخابات، وفي اللحظة التي لا يريد فيها أي ديموقراطي دعم خيارات الإدارة الحالية. لكن وارن وآخرين قرّروا أن ملاحقة «غوغل» تستحق إيجاد أرضية مشتركة مع عدوّ لدود.

في المحصلة، توقع ممثّلو «غوغل» مرور عام على الأقل قبل إحالة القضية على المحاكمة، فيما قال الخبراء إن من غير المرجّح أن تسحب القضية تحت قيادة رئيس جديد. هنا، يكون ترامب وإدارته قد سحبا البساط من تحت أقدام الجناح التقدّمي في الحزب الديموقراطي، ومهّدا الطريق أمام محاسبة تلك الشركات أولاً، بعد إيصال رسالة واضحة إلى شركات التكنولوجيا الكبرى، وتحديداً المالكة لمنصّات التواصل الاجتماعي، ثانياً. وفي حالة إعادة انتخابه، يمكن القضية عندها أن تأخذ منحىً مغايراً وأقلّ قسوة، على شكل غرامات مالية.

> توقع ممثلو «غوغل» مرور عام على الأقل قبل إحالة القضيّة على المحاكمة

تتحكّم «غوغل» بحوالى 80% من عمليات البحث في الولايات المتحدة (أ ف ب)

اليمن

الصراع على باب المندب يحتدم
الملاحة الدولية مُهدّدة

صنعاء ـ رشيد الحداد

انتقل صراع النفوذ بين الميليشيات الموالية للإمارات و«حزب الإصلاح» من جبهات مديريات غرب تعز المطلّة على باب المندب، إلى البوابة الغربيّة للمضيق الدولي في مديرية طور الباحة. المواجهات التي احتدمت في الساعات الـ48 الماضية، من شأنها، في حال اتّساعها، أن تهدّد الملاحة الدولية في باب المندب، وتعيد مخطّط «الإصلاح» بتطويق مدينة عدن من المقابل. وبعدما توغّلت في خلال الشهرين الماضيين في عدد من مديريات المحافظة كالقبيطية والمقاطرة وحبيفان والتربة، اتّجهت ميليشيات «الإصلاح» إلى التصعيد من مديرية طور الباحة، عاصمة الصبيحة، التي يقع في نطاقها جميع مديريات باب المندب وجزيرة ميون والمضاربة ورأس العارة وذو باب، ومعظمها مناطق ساحلية واسعة تمنح مَن يسيطر عليها الاقتراب من قاعدة العند العسكرية من الشرق، ومدينة عدن من الجنوب.

التصعيد الجديد في طور الباحة، يأتي في إطار مخطط «الإصلاح» للسيطرة على مضيق باب المندب واستعادة مدينة تعز وميناءها من قبضة الميليشيات الموالية للإمارات. ويُعدّ الخطوة الثانية والمهمّة في مسار صراع الميليشيات الموالية لتحالف العدوان، بعد سيطرة «الإصلاح» على المرتفعات الاستراتيجية كافة في مديريات غرب تعز، الشهر الماضي.

وعلى رغم أن الاستعدادات العسكرية بين «الإصلاح» و«الانتقالي» في البوابة الغربية لباب المندب بدأت قبل شهر على الشريط الحدودي بين محافظتَي تعز ولَحج، إلّا أنها احتدمت أخيراً في مديرية طور الباحة، والتي أصبحت ساحة حرب مفتوحة بين الطرفين. التطورات العسكرية الأخيرة جاءت في أعقاب توغّل ميليشيات «الإصلاح» في عمق طور الباحة وتمدُّدها من مناطق قريبة من قاعدة العند العسكرية وسلسلة جبلية مطلّة على المضيق الدولي. هذا التوسّع العسكري، تزامن مع توتّر مماثل بين الطرفين في عدد من مناطق التماس، كالمقاطرة وحبيفان، ولكنّه يُعدّ الأخطر، بحسب مصادر محلية في الصبيحة، قالت في حديث إلى «الأخبار»، إن «ميليشيات الإصلاح ممثلةً باللواء الرابع مشاة جبلي، الذي تمركز قبل أسبوعين في سائلة المقاطرة المحاذية لطور الباحة، توغّلت الأسبوع الماضي في عمق المديرية وسيطرت على عدد من المناطق، ونشرت المئات من عناصرها واستحدثت عدداً من المواقع والنقاط العسكرية على الطرق العامة. وتمركز اللواء الرابع مشاة التابع للإصلاح في محيط جبل إرف ورشاش، بينما تقدّمت ميليشيات الحزب في اتّجاه منطقة الفيوش القريبة من عدن».

> التقت مصالح الرياض مع «الإصلاح» في غرب باب المندب

وأشارت المصادر إلى أن «المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات، دفع باللواء التاسع صاعقة في وقت متأخر من مساء الإثنين إلى طور الباحة، بهدف إيقاف مخطّط الإصلاح في محافظة لحج الجنوبية». وقالت إن «قيام ميليشيات الانتقالي باحتجاز شحنة سلاح سعودية كانت في طريقها إلى الإصلاح في طور الباحة، فجّر مواجهات عنيفة بين الطرفين فجر أول من أمس، استخدمت فيها مختلف الأسلحة».

مصادر قبلية أكدت من جهتها تدخّل قبائل الصبيحة بين الطرفين المتصارعين، في محاولة لنزع فتيل الصراع وتجنيب مناطقها الدمار. وأجرت ميليشيات الإصلاح على رفع النقاط العسكرية التي استحدثتها في الأيام الماضية في عدد من مناطق طور الباحة، لتحتدم المواجهات العسكرية في محيط جبل إرف ورشاش بين الطرفين. وتفيد مصادر استخبارية بأن «الإصلاح» يسعى إلى السيطرة الكاملة على المناطق الواقعة غرب باب المندب، في إطار مخطّطه لانتزاع المخا من السيطرة الإماراتية والسيطرة على جزيرة ميون الواقعة في باب المندب، لتطويق مدينة عدن من الجنوب. وكان قائد محور تعز التابع لـ«الإصلاح» الذي عيّنه فرحان المخلافي، المكنّى بسالم، توعّد مطلع آب/ أغسطس الماضي، باستعادة مدينة وميناء المخا من الميليشيات الموالية لأبو ظبي.

أصبحت مديرية طور الباحة ساحة حرب مفتوحة بين ميليشيات «الإصلاح» و«الانتقالي» (أ ف ب)

وفقاً للمصادر، فإن «الإصلاح» الذي فتح باب التجنيد لأبناء الصبيحة في طور الباحة منذ أسبوعين، وقدّم إغراءات مالية وامتيازات لزعماء قبائل في المناطق الواقعة بين محافظتَي تعز ولحج، يسعى إلى إنشاء محور عسكري في المنطقة يتكوّن من 9 ألوية عسكرية، يكون مركزه لحج. وقالت المصادر الاستخبارية إن تحركات «الإصلاح» الأخيرة في لحج، جاءت بضوء أخضر سعودي، وتنفيذاً لاتفاقات غير معلنة بين الرياض ونائب الرئيس علي محسن الأحمر أبرمت الشهر الماضي. ولفتت إلى أن الجانب السعودي قدّم دعماً مالياً بتجاوز 40 مليون ريال سعودي لمحور تعز التابع لـ«الإصلاح» الذي يقود المواجهات في لحج حالياً مع ميليشيات «الانتقالي»، إضافة إلى ثلاث شحنات أسلحة حديثة من مخازن القوات السعودية الموجودة في مدينة عدن. وأشارت المصادر إلى أن مصالح الرياض التقت مع «الإصلاح» في غرب باب المندب. وهي تهدف من وراء توغل «الإصلاح» في عمق محافظة لحج واقترابه من مدينة عدن التي تبعد 80 كيلومتراً عن طور الباحة، إلى إضعاف «الانتقالي» وتنفيذ اتفاق الرياض الموقّع بين هذه الميليشيات وحكومة هادي في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر 2019. وفي أوّل ردّ فعل، حذّر محافظ لحج السابق، أحمد المجيدي، في رسالة إلى أطراف الصراع، من مخطّط كبير ينوي أطراف خارجيون تنفيذه في مديريات الصبيحة والمديريات المجاورة لها، سيجرّها إلى مربع العنف والاقتتال الداخلي، ولن يستطع إخمادها أيّ من الأطراف المتصارعين. وأشار إلى أن جهات وأجندات خارجية - لم يُسمّها - تعدّ لتنفيذ هذا المخطط منذ نحو عام وأكثر.

وصف رئيس الوزراء الأرميني وضع المقاتلين على الجبهة بأنه «سيئ جداً» (أ ف ب)

تقرير

حراكٌ دبلوماسي على خطّ قره باغ
أرمينيا تستبعد حلّاً دبلوماسياً

توازياً مع المعارك المتواصلة بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو قره باغ، انطلق حراك دبلوماسي مكثّف في مسعى لتثبيت وقف لإطلاق النار بين الجانبين. في هذا الإطار، عاد وزيرا خارجيّة البلدين إلى موسكو لإجراء مشاورات دبلوماسية منفصلة مع نظيرهما الروسي، قبل أن يتوجّها إلى واشنطن، غداً، للقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في حين يبحث الرئيس الأرميني مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي و"حلف شمال الأطلسي" ملفّ الصراع.

في هذا الوقت، اعتبر رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، أن لا «حلّ دبلوماسياً» لدورة الاقتتال الجارية، «الآن ولفترة طويلة مقبلة»، داعياً «مسؤولي المدن والمقاطعات والقرى والأحزاب السياسية والمنظّمات المدنيّة والتجارية إلى تنظيم وحدات متطوّعين» للقتال إلى جانب قوّات الإقليم التي وصف وضعها على الجبهة بأنه «سيّئ جداً». دعوةٌ جاءت في أعقاب فشل محاولتين متتاليتين لإقرار هدنة إنسانية هذا الشهر، وفي وقت وصل فيه وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان إلى موسكو لعقد محادثات منفصلة مع مسؤولين روس. في هذا الإطار، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنّ الوزير سيرغي لافروف استقبل في موسكو، يوم أمس، نظيريه الأرميني والأذربيجاني كلّاً على حدة، مشيرة إلى أنّ «المحادثات تركّزت على قضايا ملحّة مرتبطة بتنفيذ اتفاقي وقف إطلاق النار اللذين أقرّا من قبل، وإيجاد الظروف اللازمة لتسوية دائمة للنزاع في ناغورنو قره باغ».

> تنتظر يريفان من «الناتو» والأوروبيين فعل كل ما هو ممكن لوقف القتال

الاجتماع المشترك الذي عُقد في موسكو في التاسع من الشهر الجاري، كان توصّل إلى اتفاق على هدنة إنسانية دخلت حيّز التنفيذ في اليوم التالي، إلّا أنها بقيت حبراً على ورق. وبعد أسبوع، فشل تطبيق وقف إطلاق نار ثان. في هذا السياق، أكّد لافروف أن استمرار الاشتباكات «غير مقبول»، مشيراً إلى أنّ روسيا وأذربيجان وأرمينيا تعمل من أجل أن يتمّ «قريباً» وضع آلية لمراقبة وقف إطلاق النار. وتوازياً، أعلن مكتب رئيس أرمينيا، أرمين سركيسيان، أن الأخير توجّه إلى بروكسل لبحث الصراع في إقليم قرة باغ مع "الأطلسي" ومسؤولين في الاتحاد الأوروبي. وأضاف أن سركيسيان سيلتقي في خلال الزيارة الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. وتابع إن يريفان تنتظر من قادة "الناتو" والتكتّل "فعل كل ما هو ممكن" لوقف القتال و"إحياء" اتفاق الهدنة.

(الأخبار)

مستحيلاً بعدما صار الغضب عليه من السيسي شخصياً.

خسرت جبهة عبد النبي المعركة التي قررت خوضها من الداخل، لكن خسائرها هذه المرة كبيرة جداً، لأن السيسي انحاز مباشرة إلى اللواء كامل، وهو انحياز له دلالاته في أي قرارات رئاسية مقبلة، ولا سيما في التعديل الوزاري المرتقب الذي ربما يطاول شخصيات مقربة من مدير مكتب الرئيس، فضلاً عن احتمال رفض الترشيحات المطروحة منه. وفي المقابل، ثمة البرلمان المقبل ومجلس الشيوخ الذي انعقدت أولى جلساته الأسبوع الماضي في صفّ كامل، إذ شكّله الأخير وجبهته من دون تدخل اللواء محسن الذي بات مقيداً بصورة غير مسبوقة، وصار دوره شكلياً بانتظار مواجهة جديدة، وربما أخيرة، مع اللواء كامل، ولا سيما أن الثاني يخطط لكثير من التغييرات، ليس في السياسة فقط، بل في الأجهزة الأمنية والأخرى المحيطة بالرئيس.

مصر

صراعات الأجهزة تعود: انتصار جديد لجبهة عباس كامل

فصلٌ جديد من صراعات الأجهزة شهده النظام المصري في مواجهة مباشرة بين جبهة اللواء عباس كامل (مدير المخابرات)، واللواء محسن عبد النبي (مدير مكتب الرئيس)، انتهى بانتصار متوقع للأولى. إذ بات كامل يُحكِمُ سيطرته «الكاملة» على قرارات الدولة كافة

القاهرة ـ الأخبار

انتهت الجولة الجديدة في صراع الأجهزة داخل الدولة المصرية خلال الأيام الماضية بانتصار واضح أمس لجبهة مدير «المخابرات العامة»، اللواء عباس كامل، التي توصف بأنها الجبهة الأقوى داخل النظام حتى اليوم، ليس لقدرتها على السيطرة وإخضاع الجميع لقراراتها فقط، بل لأنه رغم كثرة الصدامات التي تدخلها لا يتأثر موقعها، ولا حتى تضطر إلى تغيير سياساتها. وما يحدث هو أن كثيرين من مؤيدي النظام يسعون إلى الفوز بمناصب ومكتسبات ويتمردون على جبهة كامل في حال تأخر مكتسباتهم أو تأجيلها، وهذا ما جرى مع وجوه كثيرة آخرها المحامي طارق جميل سعيد الذي انتقد المخابرات علناً قبل أن يُقدم اعتذاراً تحت ضغوط وضعته في السجن لأيام على ذمة قضية مفتوحة بشأن «إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي». لكنّ الصدام هذه المرة جاء علناً بين تيار كامل وممثله، الضابط أحمد شعبان الذي يوصف بأنه الحاكم الفعلي للحياة السياسية، وبين تيار مدير مكتب الرئيس، اللواء محسن عبد النبي، وهؤلاء تواروا عن الأنظار لعام قبل أن يقرروا المواجهة عبر رجلهم، وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، الذي خاض معركة علنية وشرسة في مواجهة شعبان.

هيكل وزير من دون حقيبة ومن دون صلاحيات، فيما بقيت الصلاحيات الحقيقية بيد المخابرات التي اختارت رؤساء جميع الهيئات المسؤولة عن الإعلام وأعضاءها، لتمرّ شهور من الصراعات الخفية قبل أن تنتقل المواجهة إلى الصحف ومواقع التواصل (راجع عدد الإثنين 19 تشرين الأول) وحتى تلفزيون الدولة الذي أذاع تسريبات صوتية لهيكل خلال توليه وزارة الإعلام في 2011 إبّان حكم «المجلس العسكري» بعد تنحي الرئيس الراحل محمد حسني مبارك. ومع كون الصدام علنياً، جاءت النهاية كما كانت متوقعة من البداية: فيديو يدعو فيه الوزير المغضوب عليه معارضيه إلى الاستماع لوجهة نظره في مقر الوزارة أمس وسط القاهرة، لتتحول الدعوة إلى ساحة سجال وانسحابات وشجارات، ويتواصل بعدها الهجوم على هيكل الذي موورست عليه ضغوط كبيرة لتقديم استقالته، لكنّه فضّل البقاء حتى التعديل الوزاري الذي سيودّع فيه الحكومة مع انتخاب مجلس جديد للنواب واستعفاء بداية العام المقبل.

دعوة الوزير ومحاولته معالجة الصدام بالحوار جاءتا بتوجيهات مباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال حضوره حفل تخريج الكليات العسكرية صباح الأحد الماضي، ليعمل هيكل على احتواء الأزمة بعد تأكده من خسارة المعركة في مواجهة الضابط شعبان الذي يدير «كتائب إلكترونية» حوّلته من وزير في الحكومة إلى «متهم بالخيانة» و«داعم لجماعة الإخوان المسلمون» المصنّفة «إرهابية». ومع أن هيكل صحافي ومحرر عسكري ومقرّب من الجيش، جاءته الطعنة هذه المرة من السيسي مباشرة، رغم أن الأخير اختاره لإدارة ملف الإعلام. لكن الرجل الذي حاول تطبيق رؤيته واجه معارضة شديدة جعلته يفشل بصورة كبيرة على مدار أكثر من عام. هكذا، خسر جميع المكتسبات التي حققها على مدار السنوات الماضية، وهو الآن يحاول تعويض ما فاته. فبعدما استقال من البرلمان بسبب اختياره وزيراً، كان يأمل تعيينه في مجلس الشيوخ أو حتى طرح اسمه في البرلمان ضمن القوائم، لكنه خسر كل شيء ولم يبقَ أمامه سوى مقعد في مجلس النواب المقبل ضمن قائمة الدين يعنيهم الرئيس، وهو أمر بات

إعلانات رسمية

REPUBLIC OF LEBANON
ELECTRICITE DU LIBAN (EDL)
INVITATION TO BID FOR THE CONSTRUCTION, IMPLEMENTATION, AND
THE POST IMPLEMENTATION OF A CENTRAL AMI SYSTEM
The Electricité du Liban (EDL) intends to have a contract with an International prospective AMI Contractor for the work described below through a competitive bidding process that is in general compliance with the guidelines of the Owner.
The scope of work is to provide services necessary for the design, engineering supply, installation, testing commissioning implementation, managing reporting, and operating / maintaining of activities related to implementing the Central Advanced Metering Infrastructure (AMI) System «Head End (HE). Meter Data Management (MDM). Billing and Customer Relationship Management (CRM)» for the Main Center and the disaster recovery.
The cost of the services will be financed by either EDL or the World Bank. Bidding documents will be again available for collection at EDL offices (address shown below) during official working hours, starting October 19,2020, upon payment of the sum of Five hundred thousand LEBANESE
POUNDS (500,000 LBP)
ELECTRICITE DU LIBAN
Prefabricated cell No. 20
Newly installed on the West Side of the EDL Central Building
Within its Headquarter in Beirut,
RUE DU FLEUVE
P.O.BOX 131, BEIRUT
LEBANON
PHONE: 961-1-442720 - 442729
FAX: 961-1-583084
In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL
offices at the above mentioned address not later than the end of official working hours (Beirut
local time) on December 4, 2020 (previously set on August 28, 2020) before 11:00 a.m at the
latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.
Any clarification related to the bidding documents can be submitted in writing to the address mentioned above before November 2, 2020. Please note that it is mandatory to submit your
clarifications in hard and electronic copy (Microsoft excel format).
20 تشرين الأول 2020
التكليف 1039

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
شطب قيود شركة تجارية
بموجب محضر اجتماع جمعية عمومية عادية تاريخ 2020/7/21 تقرر بتاريخ 2020/8/18 شطب قيود الشركة المعروفة باسم:
«شركة المتحدون للتجارة والصناعة زكيه طانوس كلاس وشركاها (توصية بسيطة)»
المسجلة تحت رقم 2014/4004843 البقاع
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

مبوب

مطلوب

مطلوب معلم فحم للعمل في نيجيريا. الخبرة ضرورية. للاتصال 76/400980

Needed for Nigeria. Business graduated employee with 5 years of experience in accounting. Send cv to: wassimtaleb@live.com

خرج ولم يعد

غادرت العاملة من التابعية الاثيوبية
Zebiba hasen adem
الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/850099

إشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
www.al-akhbar.com
الأخبار al-akhbar
هاتف 01-759500
فاكس 01-759597

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي صدق الله العظيم
انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم فوزي خليل أفندي رمضان
(زوجته: فريال محمد الرباط)
ولداه: المهندس مازن (عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية)، زوجته: زينة نجا
المهندس حازم، زوجته: حنان الشامي
بناته: رباب، الدكتورة رند زوجة الدكتور محمد فقيه
أشقاؤه: الحاج صلاح، والمرحومون: محمد، حسن، حسين، أحمد، شوقي
شقيقاته: زينب،
والمرحومتان: فاطمة، دلال
صلي على جثمانه الطاهر يوم ووري في الثرى يوم الثلاثاء 2020/10/20 في بلدته بلاط - مقام النبي حزقيال - قضاء مرجعيون.
بسبب الظروف الراهنة نعتذر عن عدم استقبال التعازي، ولمن يرغب القيام بواجب العزاء الاتصال على الرقمين:
مازن: 03/753159
حازم: 03/731010
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل رمضان - آل الرباط - آل نجا - آل الشامي - آل فقيه - آل العشي

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج عدلي علي جعفر
زوجته: مريانا شور
ابنه: علي
بناته: ميرنا، عليا زوجة عباس زين وزينب
أشقاؤه: شوقي، حبيب، المرحوم الحاج نشأت ورمزي
شقيقاته: لبنى، ناهد ودينا
صلي على جثمانه الطاهر يوم الأربعاء 21 الجاري وووري الثرى في جباية بلدته جوبا.
بسبب الأوضاع الصحية الراهنة نعتذر عن استقبال التعازي ونرجو ممن عرفه أن يذكره بصلواته ويدعو له بالمغفرة والرحمة.
الأسفون: آل جعفر، زين، شور وعموم أهالي بلدة جوبا

شكر على تعزية

يتقدم آل كنج بجزيل الشكر والعرفان والامتنان لكل من واساهم ووقف الى جانبهم في مصابهم الأليم، بوفاة الحاجة المربية الفاضلة
المرحومة نعمت سعيد كنج (أم ربيع)
حرم المهندس رياض نمر كنج، سائلين المولى عز وجل أن لا يصيبهم بمكروه، وأن لا يفجعهم بعزيز.
الراضون بقضاء الله آل كنج.

دعوة إلى اجتماع مجلس الإدارة
لشركة مكتب الإستشارات الدولية ش.م.ل.
س ت ب تحت رقم ١٠٠٩٧٠١
يتشرف رئيس مجلس الإدارة بدعوة أعضاء مجلس الإدارة إلى اجتماع لمجلس الإدارة في مركز الشركة، في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الموافق في ٢٠٢٠/١٠/٣١، للبحث بجدول الأعمال التالي:
أولاً: الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة والإطلاع على ميزانية الشركة الموقوفة في ٢٠١٦/١٢/٣١، ٢٠١٧/١٢/٣١ و ٢٠١٨/١٢/٣١.
ثانياً: إنتخاب رئيس مجلس ادارة مدير عام وتحديد صلاحياته.
ثالثاً: دعوة الجمعية العمومية العادية للإنعقاد وتحديد جدول أعمالها.
رابعاً": أمور مختلفة وطارئة.
إن جميع المستندات موجودة في مركز الشركة بتصرف الأعضاء للإطلاع عليها.

إعلانات رسمية ◄

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء قطع غيار لزوم محطة التحلية الجديدة في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/12862 تاريخ 2019/12/12، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1010

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل تعديل مهلة تقديم العروض لشراء بروجكتورات ولمبات إنارة داخلية وخارجية وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/2705 تاريخ 2020/3/11، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1010

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لاجراء مزايدة لبيع مواد غير صالحة موجودة في مخازن المبنى المركزي ومستودع الغاز، موضوع استدراج العروض رقم 5040 تاريخ 2020/7/14.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 150/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/11/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1007

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء محرك 5100kw/6kv لمضختي مياه التغذية الرئيسية على المجموعة الرابعة في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/3155 تاريخ 2020/5/8، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/11/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1007

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مستحدث كابلات حماية لخطوط النقل الهوائية، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/1512 تاريخ 2020/2/12، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1010

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء معدات فحص مرحلات الحماية للوحدات 1 - 2 - 3 - 4 في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/2707 تاريخ 2020/3/11، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1010

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لأعمال صيانة منزل المناوب وتأهيل حائط الدعم في محطة كسارة القديمة، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/12863 تاريخ 2019/12/12، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1007

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء كابلات حماية لخطوط النقل الهوائية، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/1512 تاريخ 2020/2/12، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1010

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء قطع غيار لزوم محطة التحلية الجديدة في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/12862 تاريخ 2019/12/12، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1007

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مستحدث كابلات حماية لخطوط النقل الهوائية، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/1512 تاريخ 2020/2/12، لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر

يمكن الاطلاع على ملف التلزيم واستلام نسخة عنه ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /100,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدَّم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2020/11/17، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من اليوم التالي على العنوان أعلاه.
رئيس مجلس الادارة/مدير عام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
د. سامي علوية
التكليف 1022

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لاجراء مزايدة لبيع مواد غير صالحة موجودة في مخازن المبنى المركزي ومستودع الغاز، موضوع استدراج العروض رقم 5040 تاريخ 2020/7/14.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 150/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/11/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1023

إعلان عن مزايدة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية معادة بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لتاجير واستثمار بعض الاراضي التابعة للمصلحة في منطقة كفرزبد العقارية لمدة ست سنوات مع إلتزام المستاجر بتنفيذ سياج، تبلغ مساحتها 127 دونم تقريباً وتبدأ المزايدة من بدل الطرح للإيجار السنوي الأدنى للدونم الواحد البالغة قيمته //75,000/ل.ل. (خمسة وسبعون الف ليرة لبنانية). يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام نسخة عنه ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4، مقابل دفع مبلغ /50,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدَّم العروض باليد في القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2020/11/24، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من اليوم التالي على العنوان أعلاه.
رئيس مجلس الادارة/مدير عام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
د. سامي علوية
التكليف 1021

إعلان

تعلن مستشفى راشيّا الحكومي عن إجراء مناقصة لتأمين تجهيز غرفة عناية فائقة مع Negative pressure.
يتمّ استلام دفتر الشروط خلال الدوام الرسمي في المؤسسة.
آخر مهلة لتقديم العروضات 7 تشرين الثاني 2020 الساعة الثانية بعد الظهر.
فضّ العروض في 9 تشرين الثاني 2020 الساعة العاشرة صباحاً.
يتمّ تسليم العروض إلى أمانة الصندوق خلال الدوام الرسمي.
الإدارة

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في بيروت
رقم الافلاس 1232
بتاريخ 2020/4/29 أعلنت محكمة الأفلاس في بيروت - برئاسة القاضي ميشيل طربيه وعضوية كل من القاضيين ليال الحلو وأماني مرعشلي (منتدبة) - شهر افلاس شركة هاريز بار بيروت ش.م.م. (Harrys Bar Beirut SARL - وتحديد بداية توقفها عن الدفع بتاريخ 2018/9/16 - وتعيين - القاضي زينة زين - قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامية عطارد عبدالله وكيلة لها.
فعلى الدائنين وأصحاب الحقوق التقدم بطلبات اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى مكتب وكيلة التفليسة - الكائن في بيروت - منطقة كورنيش المزرعة - بناية ريفييرا سنتر - الطابق السابع - هاتف: 03 /733843 - 01/703205.
رئيس القلم
سوزان توتيو

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:30) تاريخ 2020/11/23 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم ـ المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم وتركيب بطاريات (غب الطلب) لزوم آليات قوى الأمن الداخلي. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:00) تاريخ 2020/11/20.
بيروت في 2020/10/20
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
التكليف 1035

إعلان إعادة تلزيم صيانة التجهيزات المعلوماتية Hardware والأنظمة المعلوماتية التشغيلية الأساسية في مشروع مكننة المحاكم في لبنان

الساعة التاسعة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الثاني 2020، تجري إدارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة العدل - مناقصة إعادة تلزيم صيانة التجهيزات المعلوماتية Hardware والأنظمة المعلوماتية التشغيلية الأساسية في مشروع مكننة المحاكم في لبنان.
- التأمين المؤقت: فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة العدل.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 1032

إعلان تلزيم شراء أعلاف لزوم تربية الأسماك

الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه السادس عشر من شهر تشرين الثاني 2020، تجري إدارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مناقصة تلزيم شراء أعلاف لزوم تربية الأسماك.
- التأمين المؤقت: فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل ثكنة هنري شهاب - الطابق الثالث.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 1030

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن إجراء مناقصة عمومية لتقديم مادة غاز الكلورين لتعقيم المياه لزوم محطات ضخ المياه في مؤسسة مياه لبنان الجنوبي، وفقاً لدفتر الشروط الخاص لهذه الغاية.
وقد تحدد موعد إعادة إجراء المناقصة الساعة الثالثة والنصف من يوم الاثنين الواقع في 2020/11/16.
يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشرط الخاص بالمناقصة من قلم المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.
آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بالمناقصة الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 1012

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لتنظيف جور غسيل المراجل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ب4/1005 تاريخ 2020/1/3 لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 14 تشرين الأول 2020
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1007

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11:00) تاريخ 2020/11/23 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم ـ المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد إستهلاكية ومعيرة خاصة بضبط الجودة لبعض التحاليل الجنائية. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:00) تاريخ 2020/11/20.
بيروت في 2020/10/20
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
التكليف 1035

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:30) تاريخ 2020/11/18 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم وجبات جاهزة لإعاشة السجناء خلال عام 2021 (غب الطلب). للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/11/17.
بيروت في 2020/10/20
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
التكليف 1035

إعلان عن مناقصة عمومية
الساعة (13:00) تاريخ 2020/12/9 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم تجهيزات فنية مختلفة. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/8.
بيروت في 2020/10/20
رئيس الإدارة المركزية
العميد سعيد فواز
التكليف 1035

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب جورج حنا جريج بالوكاله عن غاده نصر سند بدل ضائع للعقار 6/1285 قلحات.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب هنادي غسان مقوم بالوكاله عن أحد ورثة نور ضوميط سندات بدل ضائع للعقارات 4943 و3889 و1879 مزياره.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب شادي مصطفى الحايك بصفته مفوضاً سند تمليك بدل عن ضائع عن ملكية محمد توفيق درباس ومهى محي الدين حطب في العقار رقم 1607 المقسم 51 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب جرجس مخايل مقبل بالوكاله عن أحد ورثة مطانيوس جرجس مقبل سند بدل ضائع للعقار 42 عشاش.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المنفذ عليه حسين ابراهيم مازح الجهور المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أصول محاكمات مدنية تُحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2019/2575 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من المنفذ بنك عوده ش.م.ل. موضوعه طلب تنفيذ عقد قرض وتأمين وشهادة تأمين وكشف حساب بقيمة /433,736,99/ دولار أميركي عدا الفائدة والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل لتسلم الانذار التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان مع تعليق نسخة عنه على لوحة إعلانات دائرة تنفيذ بيروت ليُصار بعد إنقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ في حقك حتى الدرجة الأخيرة.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
أحمد فواز

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس فيصل مكي
يبلّغ إلى المنفذ عليها ليلى عبد الله، المجهولة محل الإقامة
عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2020/1130 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ عماد عليوان، ونتاجاً عن طلب تنفيذ طلب تسليم ناتج عن اسقاط حق تاريخ 2013/6/17 وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام، إلى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.
في 2020/10/21
مأمور تنفيذ بيروت
أحمد كلوت

إعلان قضائي

رقم الافلاس 1230
بتاريخ 2020/4/29 أعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضية ميشيل طربية وعضوية كل من القاضيتين ليال الحلو وأماني المرعشلي شهر افلاس شركة سبورت موتورز غروب ش.م.ل. وحددت بداية توقفها عن الدفع بتاريخ 2018/9/16، وعيّنت عضو المحكمة القاضية زينة زين قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي مخايل يزبك وكيلاً لها.
فعلى الدائنين وأصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر، في مكتب وكيل التفليسة في بوليفار الصالومي خلف سنتر مينا الشالوحي - برج يزبك للأعمال - الطابق السابع.
تلفون = 01/481728
رئيس القلم
سوزان توبتو

إعلان قضائي

بتاريخ 2020/8/5 قرر رئيس الغرفة الابتدائية المدنية في النبطية القاضي المكلف أحمد مزهر عملاً بأحكام الفقرة الرابعة من المادة 512 أ.م.م. نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعي محمد شريف ابراهيم بوكالة المحامي جعفر شحيمي سجل تحت رقم اساس 2020/385 عقاري والذي يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى والمسجلة برقم يومي 94 تاريخ 1998/4/1 وهي عبارة عن:
حجز احتياطي صادر عن اجراء بيروت من طالب الحجز: دريد ابراهيم ضد اسهم محمد شريف ابراهيم من العقاريين /642/ و/636/ جديدة مرجعيون.
من له مصلحة أو اعتراض يبديه خلال عشرين يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا (الغرفة الثانية) برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روندي داكسيان وريشار السمرا، المدعى عليه أحمد حسان والمجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2020/1399 المقامة من حسن محمد زين بموضوع شفعة على العقار رقم 2205 من منطقة معركة العقارية والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم ابلاغه بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.
رئيس القلم
سلام الغوش

Invitation to bid No: 2020-035 Website Design and Development

The Lebanese Red Cross Society (LRCS) aims to hire one a development company or agency that can support in revamp and relaunch the current existing online donation portal and online donation application.

Detailed specifications and requirements are defined in Annex 3 - Detailed Specifications

ITENDER DETAILS
The Tender details are as follows:

INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid
Delivery address	Lebanon
ITB Published	Monday 19 October 2020

All documents can be downloaded from http://www.redcross.org.lb/ (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page).
Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender will be updated via the website.
Tenders must be submitted in a sealed envelope

Mailing address	Lebanese Red Cross Society Head Quarters, Finance Department – 2nd Floor Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon
Tender deadline	Date: Friday 06 November 2020 Time: 2:00:00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE
Bids to be marked	"Tender reference: 2020-035 Do not open before : Friday 06 November 2020"
Deadline for questions	Date: Tuesday 27 October 2020 Time: 5:00:00 PM Bid Should be Submitted in Typing and not hand Written.

Invitation to bid No: 2020-036 IT Items Tender for 1 Year

The Lebanese Red Cross Society (LRCS) hereby invites sealed bids from manufacturers/ reputed firms/ registered suppliers for the supply of the following supplies/ services.
The table is on the website.

ITENDER DETAILS
The Tender details are as follows:

INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid
Delivery address	Lebanon
ITB Published	Monday 19 October 2020

Notes: Detailed specifications and packaging requirement are defined in the Specification Sheet
All documents can be downloaded from http://www.redcross.org.lb/ (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender will be updated via the website.
Tenders must be submitted in a sealed envelope

Mailing address	Lebanese Red Cross Society Head Quarters, Finance Department – 2nd Floor Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon
Tender deadline	Date: Monday 26 October 2020 Time: 5:00:00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE
Bids to be marked	"Tender reference: 2020-036 Do not open before : Monday 26 October 2020"
Deadline for questions	Date: Wednesday 21 October 2020 Time: 5:00:00 PM Bid Should be Submitted in Typing and not hand Written.

موسيقى

فيديريكو كولّي... أمل البيانو الإيطالي!

بعد العودة إلى تاريخ إيطاليا القديم مع المؤلف جيوزيبيه تارتيني (250 سنة على رحيله) ثم الإضاءة على تاريخها الحديث مع عازف البيانو أرتورو بينيدتّي ميكيلنجلي (مئوية ولادته)، نختم اليوم مع نظرة إلى مستقبل هذا البلد من خلال نجمه الصاعد في عالم الموسيقى: فيديريكو كولّي عازف من الطراز الرفيع تقنياً وفكرياً

بشير صفير

نصل إلى المحطّة الثالثة والأخيرة من سلسلتنا التكريمية لإيطاليا ورموزها في مجال الموسيقى. لمعرفة دوافع هذه التحية، يمكن مراجعة مقدّمة المحطة الأولى (الأخبار 18 حزيران/ يونيو الماضي)، وللاطلاع على أسباب التأخير الذي طال نشر المحطة الثانية يمكن مراجعة مقدّمتها (الأخبار 2 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري). إذاً، بعد العودة إلى تاريخ إيطاليا القديم مع المؤلف جيوزيبيه تارتيني (250 سنة على رحيله) في المقالة الأولى، ثم الإضاءة، في الثانية، على تاريخها الحديث مع عازف البيانو أرتورو بينيدتّي ميكيلنجلي (مئوية ولادته)، نختم اليوم مع نظرة إلى مستقبل هذا البلد من خلال نجمه الصاعد في عالم الموسيقى، عازف البيانو الشاب فيديريكو كولّي (1988).

للرجل تسجيلات قليلة، لكنّها كافية لرسم ملامح مسيرته الواعدة في هذا المجال. تأخر كولّي في إطلاق مشروعه الجدّي في التسجيل لأسباب لها علاقة في عدم توافر ناشر يوقّع معه عقد عمل. لغاية الآن في رصيده ثلاثة ديسكات فقط، صدرت عام 2018، 2019 و2020 على التوالي، عند ناشر عريق ومحترم (Chandos) لكنه معروف أقلّ من العمالقة. لديه ديسك يعود إلى 2014، عند ناشر مستقل ومغمور، لا يعدو كونه محاولة أولى للفت نظر جهةٍ مرموقة في الإنتاج والنشر. فالرائج هو أن تنطلق مسيرة عازف البيانو المحترف في مطلع العقد الثالث من عمره، لكنّ ثمة ما يسهّل ذلك، مثل المشاركة والفوز في مسابقة، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي. الغريب أن كولّي فاز في موسم 2012/2011 بالمرتبة الأولى في مسابقتَين (Leeds وSalzburg Mozart Competition)، بالتالي ربما هناك أسباب أخرى حالت دون احتضانه من قِبَل ناشر محترم في ذلك الحين.

إيطاليا لديها وفرة من الموسيقيين في مجال الموسيقى الكلاسيكية. فهي أحد أغرق وأهم مصادرها، والعبارات المستخدمة في النظريات الموسيقية، لا يجب أن ننسى أن معظمها إيطالي، في ما خصّ العزف على البيانو، ليست الأولى من حيث الأهمية والعدد (نسبةً لما هو متوقّع)، لكنّ رموزها كبار جداً في مجالهم، مثل المكرّم في المحطة الثانية من هذه السلسلة، وتلميذه، المعلّم اليوم، ماوريزيو بولّيني. من هنا، يمكن اعتبار فيديريكو كولّي أمل البيانو الإيطالي الكلاسيكي في المستقبل القريب، علماً أنه ليس الوحيد في صنع هذا الأمل، إذ نذكر مثلاً مواطنته بياتريشه رانا التي أمّنت دفعاً قوياً لمسيرتها من خلال ديسكها الأخير (2019 — أعمال لرافيل وسترافينسكي).

> **يتمتّع بسلطةٍ في الأداء عائدة إلى قدراته التقنية العالية، وأيضاً إلى ثقة بالنفس في خيارات الأداء والمقاربة**

فيديريكو كولّي عازف من الطراز الرفيع تقنياً (ككل الكبار) وفكرياً (كقلة من زملائه). مقاربته للعزف حديثة إن صح الوصف، ما يتيح له إعادة فتح أبواب اعتقدنا أنها أغلقت بإحكام، ونقصد تحديداً النتائج التي يحققها حالياً في مجال أداء سوناتات المؤلف الإيطالي من عصر الباروك، دومينيكو سكارلاتي (1685 — 1757)، بعدما سمع العالم أداء العمالقة، من كلارا هاسكل (منتصف الخمسينيات) وبعدها فلاديمير هوروفيتز، ثم كريستيان تساخاریاس وبعده إيفو بوغوريليتش وغيرهم ممن قدّموا مساهمات في هذا الريبرتوار (على البيانو طبعاً)، إذ ثمة فرع آخر، هو عزف سكارلاتي على هاربسيكورد، والمقارنة بين الفرعَين ليست قائمة).

فيديريكو كولّي، المولود في بريشيا، يتمتّع بعلاقة خاصة بالموسيقى، إذ يفرد مساحةً أساسية للتحليل المعمّق والتأمّل، من منظار عصرنا، بمواضيع ذات صلة، بدءاً من المؤلفين الكبار وأعمالهم وكيفية مقاربتها اليوم، وصولاً إلى الفن عموماً وأين تكمن أزمة مجتمعنا في علاقتها بالجمال. إلى جانب مهمّته الأولى في صناعة تسجيلٍ ما، أي أداء الأعمال التي يختارها، يغوص العازف/ المفكّر في الفكرة العميقة التي دفعته إلى اختيار هذا المؤلف أو ذاك، أو هذه الأعمال أو تلك، ليشرح بأسلوب شيّق المفهوم الذي يقوم عليه الديسك الذي يقدّمه. على سبيل المثال، إصداره الأخير، وهو الجزء الثاني من سلسلة يخصصها للمؤلف الإيطالي سكارلاتي، يقوم على مفهوم «ثنائية الأضداد» التي تخلق، متى اجتمعت، التناغم المثالي الذي يصنع، بالضرورة، أي جمال. فالرجل شديد الاطّلاع على التاريخ وشديد المراقبة للحاضر. بالتالي، هو يدرك تماماً كيف ولماذا يُمعن المجتمع اليوم في الجنوح نحو القبح، متخطّياً إرثاً هائلاً من الجمال وفاقداً القدرة على صناعة جديد بمستواه. هذا الاتّقاد الفكري عند كولّي لا يفيد الجمهور من الناحية الفلسفية فحسب، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة في علاقة المستمع بأعمال يعرفها (من خلال تسجيلات سابقة) ويجعل أداء الرجُل أو خياراته الأدائية أكثر وضوحاً (مثلاً، نفهم لماذا اختار سرعة إيقاع عالية نسبياً في هذا العمل، أو لماذا أطال وقت بعض مساحات الصمت في تلك المقطوعة). بالمناسبة، هذا ليس رائجاً في مجال الموسيقى (الكلاسيكية أو غيرها)، فالموسيقيون قلّما يشاركون في صياغة تبْيَات الأسطوانات، وتحديداً من خلال نصوص فلسفية المالمح، علماً أنه أمرٌ مطمئن أن نرى بعض عناصر الجيل الجديد يفعل ذلك.

من ناحية أسلوبه في العزف، يتمتّع فيديريكو كولّي بسلطةٍ في الأداء. هذا لا يمكن ردّه فقط إلى قدراته التقنية العالية، بل أيضاً إلى ثقة بالنفس في خيارات الأداء والمقاربة. وهذا ناتجٌ بدوره من فهم فنّي عميق للعمل، كمادة عمرها مئات السنين (كما هي الحال بالنسبة إلى الريبرتوار الذي يعمل عليه في ديسكاته الثالثة الأخيرة: سكارلاتي 1، باخ وسكارلاتي 2)، وكمُنتج فنّي يقدّم في هذا العصر. ملمسه لمفاتيح البيانو مذهل في الأناقة والرشاقة. يده اليسرى تتمتع بشخصية مستقلة وحاضرة دوماً. الإيقاع عنده ممسوك بيدٍ فولاذية (وهذا ضروري في أداء عصر الباروك). الديناميكا تتبع مساراً دقيقاً، يفضي غالباً إلى انفجار متوقّع/ مفاجئ يُقفَل به العمل. جملهُ مدروسة بعناية، لناحية ملامحها منذ ولادتها إلى نهايتها مروراً بتطوّرها. لديه رؤية شاملة للعمل، فهو يعرف كيف «يبدأه» وكيف «يختمه» وكيف يسيّره بين هاتين النقطتَين. قد يبدو هذا الكلام فلسفة بلا معنى أو شرحاً غير مفهوم في أحسن الأحوال. ربما، لكن ما نصفه يمكن «رؤيته» بوضوح إن وجدتم بعض الوقت للاستماع، أقله، إلى إصدار كولّي الأخير (شباط/ فبراير 2020) الذي يحوي 16 سوناتة من مستودع الـ555 سوناتة لسكارلاتي. فالسوناتات الرشيقة، معه أرشق. تلك الحزينة، معه أحزن. تلك الحالمة، معه مسافرة في الفضاء. تلك الـ«باخيّة» الهوى، معه تصبح كأنها تحمل فعلاً توقيع المعلّم الألماني. تلك التهويدية، معه نغفو عليها (نقصد آخر سوناتة في الألبوم، وربما مكانها مقصود في الختام لهذا الغرض!). كل ذلك مدعومٌ، أولاً، بآلة بحدّ ذاتها، إذ يلعب العازف الإيطالي على بيانو «شتاينواي» يتمتع برنّة فخمة على امتداد مروحته، تميّزه بسهولة عن آلات من ذات الماركة (شتاينواي والطراز (D)، وثانياً، بهندسة صوت ناصعة بكل أبعادها.

البومه السابق، الذي صدر عام 2018، خصّصه لباخ. وقدّم فيه أداءً مميزاً من دون أن يتفوّق على تسجيلات كبيرة (علماً أنه، في بعض المقاطع، تخطى الكبار فعلاً)، لكنه بالتأكيد يبشّر بنتائج ستكون ممتعة جداً بالحد الأدنى، إن عاد إلى المؤلف الألماني في السنوات المقبلة. في هذا السياق، أرسلنا إليه أربعة أسئلة وانتظرنا ردّه الذي لم يصل (بعد)، بالتالي، سنجيب نحن عليها بمجرّد توقّعات: من هو عازف البيانو المفضّل لديك؟ نتوقّع: إيفو بوغوريليتش (الذي يبدو تأثره به واضحاً). ما هو مشروعك المقبل؟ نتوقّع: جزء ثالث مخصّص لباقة من سوناتات سكارلاتي. كم جزء من سوناتات سكارلاتي ستقدّم؟ نتوقّع: خمسة. هل تخطط لديسك ثانٍ مخصص لباخ وما هو العمل أو الأعمال التي تنوي أو تودّ تسجيلها من ريبرتواره؟ نتوقّع: بالتأكيد. ونتمنّى: «تنويعات غولدبرغ».

تأخر كولّي في إطلاق مشروعه الجدّي في التسجيل لأسباب لها علاقة في عدم توافر ناشر يوقّع معه عقد عمل. لغاية الآن في رصيده ثلاثة ديسكات فقط، صدرت عام 2018، 2019 و2020 على التوالي، عند ناشر عريق ومحترم (Chandos) لكنه معروف أقلّ من العمالقة. لديه ديسك يعود إلى 2014، عند ناشر مستقل ومغمور، لا يعدو كونه محاولة أولى للفت نظر جهةٍ مرموقة في الإنتاج والنشر. فالرائج هو أن تنطلق مسيرة عازف البيانو المحترف في مطلع العقد الثالث من عمره، لكنّ ثمة ما يسهّل ذلك، مثل المشاركة والفوز في مسابقة، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي. الغريب أن كولّي فاز في موسم 2012/2011 بالمرتبة الأولى في مسابقتَين (Leeds وSalzburg Mozart Competition)، بالتالي ربما هناك أسباب أخرى حالت دون احتضانه من قِبَل ناشر محترم في ذلك الحين.

إيطاليا لديها وفرة من الموسيقيين في مجال الموسيقى الكلاسيكية. فهي أحد أغرق وأهم مصادرها، والعبارات المستخدمة في النظريات الموسيقية،

قضية

المتحف الوطني العراقي

كيف يستعيد العراق أعماله الفنية المسروقة؟

جمال العتابي *

ليس من السهل أن نغادر أمسنا الذي سملوا فيه عين الورد، أولئك الغزاة الجدد الذين جاؤوا من بعيد، عبروا المحيط والخليج لاقتلاع نخلة، وذبح تمثال، وتمزيق قماش لوحة بضراوة، أو حرق الكتب. ومن الصعب كذلك قبول الرأي الذي ذهب إليه علماء النفس، في تفسيرهم الأحادي الجانب لعمليات نهب وسرقة الآثار والأعمال الفنية (المتحفية)، وحرق الكتب، كنتاج طبيعي لنصف قرن من الاستبداد، والحروب، والانقلابات، والحصارات التي خلّفت نموذجها المشوّه في الشخصية العراقية المستلبة، والتي تجد في مشاهد التدمير والقتل وهدم الحياة، وممارسة الفعل السادي، تحقيقاً لتوازنها النفسي، ورضاها الانفعالي.

إن ما جرى في العراق بعد احتلاله عام 2003، كان عملاً منظّماً مدروساً، أقدم عليه لصوص ومخرّبون محترفون (أفراداً ومؤسسات)، لهم من الخبرة والدراية في أهمية الأعمال الفنية، ومحتويات المتحف الوطني للفن الحديث، وهم خبراء في التعامل مع اللوحة، بنزع إطارها، ولفّها بطريقة أسطوانية خاصة.

وما من شك في أنّ التصدي لموضوعة سرقة الأعمال المتحفية تواجهه إشكالات عديدة، وينطوي على غير قليل من المغامرة والحذر، ولا سيما في غياب الدليل والوثيقة، وضعف الموقف الرسمي في المتابعة الجادة والمخلصة. والمشكلة تبدو أكثر تعقيداً حين يتوفر الدليل لدى البعض ويمتنع عن تقديمه كوثيقة تحدد هوية السارق والمهرّب، خشية أن تطال سطوة هذه الجماعات هؤلاء. في هذا السياق يذكر أحد باعة اللوحات الفنية، أن فنانين وسياسيين قدموا له عروضاً مغرية لشراء الأعمال المسروقة. والأزمة في وجهها الثاني تبدو أشد قتامةً، حين يدّعي السماسرة والمهربون زوراً وكذباً، أن هذه الأعمال هي مقتنيات شخصية، تعود لأفراد وجماعات أقدموا على شرائها في «أسواق العرض»، وبالمناسبة، فإن هذا الفعل يعدّ في مقدّمة النشاطات التجارية التي تحقق أرباحاً طائلة في سوق العرض والطلب. كما لجأت هذه الجماعات إلى «فنون» وجيل وأساليب تزوير جديدة لأعمال مشهورة للفنانين العراقيين الرواد، وبيعها على أنها أعمال متحفية أصلية. ومن المؤسف حقاً أن يدخل «القلّة» من الرسامين هذا المستنقع الآسن، ليشاركوا في هذا الفعل القبيح.

الإشكاليات هذه لوحدها تعبّر عن سلسلة من الأزمات، لم توضع خاتمتها بعد، وكل فصل مثير من فصولها يدعو للحزن والأسى، ويكشف عن هشاشة الموقف الرسمي الحكومي الممثل في وزارة الثقافة، التي لم تكن جادّة وحريصة، عبر كل إداراتها على معالجة المشكلة في استرجاع الأعمال المسروقة، إذ توفرت لها فرصة ذهبية لن تتكرر بعد، في شراء «المقتنيات» الشخصية، أو على الأقل، البعض منها، حينما منحت الحكومة وزارة الثقافة تخصيصات مالية (كونية) أشبه بالأحلام، لفعاليتي «النجف عاصمة الثقافة الإسلامية عام 2012»، والتي لم تتحقق، فضاعت تخصيصاتها (بين القبائل)، والأخرى، «بغداد عاصمة الثقافة العربية عام 2013»، التي لم تترك أثراً أو مشروعاً ثقافياً مهمّاً، فضاعت الفرصة، ومعها «ضاع الخيط والعصفور». على الرغم من محاولاتنا في دفع الأمور باتجاه تبنّي مشروع شراء الأعمال الفنية، إلا أنّ المساعي ذهبت أدراج الرياح. والوزارة في أغلب إجراءاتها تعتمد «الهامش»، لا «المتن»، لأنها هي الأخرى تحذّر من تجاوز الخطوط الحمر، لأسباب معروفة. علماً أنّ الوسط التشكيلي يتداول أسماء أفراد وجهات، ودولاً خليجية أو مجاورة وأوروبية، مشاركة بشكل وآخر في سرقة وتهريب وبيع تراث العراق الخالد الذي تركه الروّاد للأجيال القادمة.

لم يعد الأمر يجري في الخفاء، وليس جديداً كما هو معروف، إذ شهدت تسعينيات القرن الماضي بداية تهريب الأعمال، في تصريح لوزير الثقافة السابق عبد الأمير الحمداني، يذكر فيه أنّ دبي إحدى المحطّات الرئيسة لتهريب الأعمال الفنية العراقية والقطع الأثرية إلى الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، وما زالت مئات القطع الأثرية موجودة في دولة الإمارات تنتظر التهريب إلى جامعة «كورنيل» الأميركية!

السؤال الأهم في هذا الصدد: هل بمقدور العراق في ظلّ أزماته المتعددة أن يعالج المشكلة لوحده؟ أو باستطاعته تحريك هذا الملف المهم مع الجهات المعنية من جديد؟ الجواب باعتقادي يتحمّل المزيد من الشكوك، في قدرات الجهات المسؤولة، ولا سيما أنّني كنت شاهداً أو مشاركاً في لجان الأمانة العامة لمجلس الوزراء التي تغرّد خارج السرب دائماً، بسبب غياب ذوي الشأن والاختصاص في تشكيلاتها، وغالباً ما تسفر اجتماعاتها عن توصيات تركن على الرفوف، لأنها غير واقعية أو عملية، وقائمة على المزاج، وبلا سند قانوني أو مالي.

> **أفراد وجهات، ودول خليجية ومجاورة واوروبية، مشاركة في السرقة والتهريب والبيع**

وفي هذا السياق، لا بد من الإشادة بالجهود النبيلة لبعض الفنانين، أو المؤسسات في استرجاع بعض الأعمال وإن كانت متواضعة في العدد، قياساً إلى 8000 قطعة فنية مسروقة. إن مشروعاً كهذا، يعدّ جهداً وطنياً، تتحمل مسؤوليته مؤسسات الدولة في أعلى مستوياتها، وفي الداخل والخارج، إلى جانب بعثاتها الدبلوماسية، والمنظمات الدولية. وفي مقدمتها اليونسكو، وتنظيم حملة إعلامية عالمية لمناشدة كل الأطراف المحلية والعربية والدولية، في الوقوف إلى جانب العراق في استعادة ثرواته وكنوزه الفنية، وتقديم العون المادي والمعنوي لتوفير فرص النجاح لهذا المشروع، فضلاً عن تخصيص المبالغ اللازمة في الموازنات المالية لهذا الغرض، وعلى شكل مراحل، وتشجيع مبادرات «المقتنين»، في التبرع التي تأتي عبر دوافع وطنية وأخلاقية، وبآليات قانونية لمنح أصحابها استثناءً خاصاً في الامتيازات والتكريم والأوسمة.

وثمة مقترح آخر يتعلّق بالأعمال الفنية في معظم سفاراتنا في الخارج وهي أعمال متحفية في الأغلب، تعود ملكيتها للدولة، أخشى أن يجري العبث بها، بطريقة وأخرى. لذا أدعو وزارة الثقافة إلى مناشدة وزارة الخارجية في تفهم هذا المقترح، لحفظ الأعمال وصيانتها، من خلال إرسالها إلى المتحف الوطني، وتعويضها بأعمال فنية لفنانين آخرين.

* كاتب عراقي

الأخبار
al-akhbar
الخميس 22 تشرين الأول 2020 العدد 4180

صورة وخبر

شاركت الممثلة نايلي كورتيز في نسخة جديدة من مسرحية La Llorona الشعبية على رصيف كويمانكو على بحيرة زوتشيميلكو، وهي عبارة عن جزر اصطناعية صغيرة وجسور أنشأها الأزتيك في المنطقة الرطبة في جنوب مكسيكو سيتي. جاء العرض في ظلّ استمرار معاناة المكسيك مع فيروس كورونا. علماً بأنّ عروض المسرحية المُستندة إلى إحدى أشهر أساطير الأزتيك (تعود إلى عام 1550)، تُقام بنسبة استيعابية لا تزيد عن 30 في المئة، تماشياً مع القيود الصحّية المفروضة لمحاربة الجائحة، كما أنّها تحرص على توجيه تحية لضحاياها. علماً بأنّ الأسطورة مرتبطة ببشائر رهيبة مُفترضة قبل الغزو الإسباني والتي توقّعت نهاية إمبراطورية تينوختيتلان قبل 500 عام. (بيدرو باردو ـ أف ب)

كين لوتش منوّر «أيام فلسطين»

ضمن مهرجان «أيام فلسطين السينمائية» المستمرّ لغاية 26 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي، يطل عراب السينما اليسارية الأوروبية كين لوتش (1936 ـ الصورة)، اليوم الخميس، في حوار عبر تطبيق «زوم». في هذا الـ «ماستر كلاس»، سيتولّى الكاتب كليب أفتاب محاورة المخرج البريطاني، متناولاً جوانب عدّة من مسيرته الطويلة والغنية. يمكن للراغبين التسجيل عبر موقع «أيام فلسطين السينمائية» الإلكتروني، واختيار إمّا الانضمام عبر Zoom أو حضور البث المباشر عن طريق صفحة «مؤسسة عبد المحسن القطان» على فايسبوك. علماً بأنّ النشاط سيكون باللغة الإنكليزية مع ترجمة فورية إلى العربية.

«ماستر كلاس» مع كين لوتش: اليوم الخميس ـ الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت ـ تطبيق «زوم» (رابط التسجيل على موقعنا)

عالم الحيوان في «تانيت» معرضاً جماعياً افتراضياً

في الوقت الذي لا تزال فيه أبوابها مغلقة بسبب أعمال الترميم إثر تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب (أغسطس) الماضي، تواصل «غاليري تانيت» (مار مخايل ـ بيروت) إقامة أنشطتها الفنية افتراضياً. في هذا السياق، ولغاية 17 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، تدعو الغاليري الراغبين إلى جولة رقمية عبر موقعها الإلكتروني الرسمي في معرض جماعي يحمل عنوان BESTIAIRE (كتاب الحيوان) يضمّ الأخير مجموعة من الأعمال المنوّعة بين التشكيل والفوتوغرافيا والنحت وغيرها لفنانين معروفين، من بينهم: يوسف عبدلكي، فادي يازجي، غسّان زرد، ميشال زغزغي، فرانك كريستن وسيمون فتّال وآخرون.

المعرض الجماعي BESTIAIRE: لغاية 17 تشرين الثاني ـ موقع «غاليري تانيت» الإلكتروني. (الرابط متوافر على موقعنا)

«العربة الشبح» تنطلق من «شومان»... بحثاً عن حياة ضائعة

تنظّم «مؤسسة عبد الحميد شومان»، يوم الثلاثاء المقبل، عرضاً للفيلم السويدي الصادر عام 1921 «العربة الشبح» (The Phantom Carriage) عبر موقعها الإلكتروني. يحمل الشريط الصامت توقيع المخرج فيكتور سيوستروم (1879 ـ 1960/ الصورة)، الذي يتتبع على مدى 107 دقائق قصة آخر شخص يموت في ليلة رأس السنة الجديدة قبل أن تدق الساعة منتصف الليل. شخص محكوم عليه بتولّي زمام عربة الموت والعمل بلا كلل على جمع أرواح جديدة للعام المقبل. هكذا، تقول الأسطورة التي يستند إليها «العربة الشبح». في ليلة رأس السنة، يُجبر سائق عربة الأشباح رجلاً مخموراً على التفكير في حياته الأنانية الضائعة. سيتم نشر رابط مشاهدة الشريط قبل العرض على جميع حسابات المؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما تتبعه مناقشة عن طريق تطبيق «زوم» وصفحة فايسبوك.

عرض الفيلم الصامت «العربة الشبح»: الثلاثاء 27 تشرين الأوّل ـ الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت بيروت ـ على موقع «مؤسسة عبد الحميد شومان» الإلكتروني ـ رابط النقاش متوافر على موقعنا (رمز النشاط: 81090574590)

مشهد من الشريط

عبد الحليم حمود «سخافيا» كلّ الأزمنة

بعد «يوري إله السمكة السوداء» (منشورات حواس ـ 2018) التي اعتمدت على التجارب الحسيّة لطرح الأسئلة الوجودية حول الله، يوقّع الفنان اللبناني عبد الحليم حمود (الصورة) روايته الجديدة «سخافيا» (دار رواة)، في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، في مكتبة «فيلوسوفيا» (حارة حريك). إنّها الرواية الخامسة في رصيد حمود، يستكمل فيها النفس الفلسفي الجدلي الذي بدأه أخيراً، في ميادين الثقافة والدين والسياسة. في هذا الكتاب، يتنقل حمود بين الأزمنة، لإيصال رسالته الفلسفية والروحية ضمن إطار روائي تأملي.

توقيع رواية «سخافيا»: الثلاثاء 3 تشرين الثاني ـ الساعة الخامسة مساءً ـ مكتبة «فيلوسوفيا» (حارة حريك ـ ضاحية بيروت الجنوبية). للاستعلام: 01/276170